

سعر البنزين يصل إلى 18 درهما والغازوال يتخطى حاجز 15 درهما والحكومة تدفن رأسها في الرمال

02

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الإشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 16 يونيو 2022 الموافق 16 ذوالقعدة 1443 العدد 13.173

الثلث:
4 دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسبنا الأسد

الإفريقي في العرين المغربي



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

تنتقل، بعد أيام، مناورات الأسد الإفريقي لهذه السنة 2022، وينتظر أن تكون أكبر مناورات عرفتها المناطق المغربية منذ 2004.

لقد بلغت هذه المناورات الهامة سن النضج، منذ أن أطلقت كتعاون ثنائي بين الولايات المتحدة والمغرب في تلك السنة، وظلت كذلك إلى حدود 2012، وعندما بدأت التعاون المتعدد الأطراف.. منذ ذلك الوقت أصبح الأسد الإفريقي نموذجا لتعاون بلا حدود بين واشنطن والرباط، والدول التي تشارك فيه، حتى أن الجنرال داني راولينغ، الجنرال قائد المنطقة العملياتية للجيش الأمريكي في أوروبا الجنوبية، اعتبر أن «التعاون العسكري بين الطرفين بدون حدود والمغرب حليف لا محيد عنه في المنطقة».

ولعله العنوان الأبرز لهذه المناورات، والمستوى العالي الذي بلغته.

غير أن السنة الحالية لها تفاصيلها في لوحة التوصيف العام، التي تتسم بالنضج والتوتر والتنوع...

فجزء من العمليات العسكرية سيتم للمرة الثانية في منطقة المحبس المغربية، من بين مناطق أخرى.. وهي المنطقة، كما نعرف، التي توجد على بعد كيلومترات من تيندوف، حيث تتواجد الميليشيات المسيرة من طرف الجزائر.. والتي احتضنت من أيام قديمة ماضية تمارين ليلية بالرمال التي قام بها العسكر الجزائري، فيما اعتبرته الكثير من التحليلات والمصادر نوعا من الرد الاستباقي، وكان لافتا أن سعيد الشنقرجة قد اختار شعارا «تحسيسيا» للمناورات التي قام بها لخصه في ضرورة تعرف الدورية الحالية في المقابل، مشاركة حوالي 30 دولة عبر نحو 7500 جندي من البرازيل وفرنسا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا وبريطانيا وتشاد... ومن شركاء أفارقة ودول حلفاء الناتو...

وهي المرة الثانية التي تكون فيها منطقة المحبس حاضنة لفترات من هذا التمرين، وهو ما يعني أن الجيوش الحاضرة وما تمثله من الدول تقدم:

أولا: هذه شهادة «ميدانية وعسكرية» إضافة إلى أنها سياسية على السيادة المعترف بها للمغرب على منطقة من صحرائه، ولاسيما أنها في المرة السابقة تزامنت مع الاعتراف الأمريكي بالسيادة ذاتها، ويتكرر هذا الاعتراف من خلال التمرين الحالي، ولا يقف عند أمريكا، بل يهجم كل المشاركين، وضمنهم هذه السنة، دول تقدمت على طريق الاعتراف بهذه السيادة مثل هولندا...

ثانيا: تكتيب البلاغات الوهمية التي تجعل من منطقة المحبس ساحة معارك الفلول المسلحة للبوليساريو.. بل تسير بلاغات الميليشيات المسلحة نحو التوهيم بان المنطقة تحت رحمة القصف المتواصل، بكل ما يوحي به ذلك من أوامير عسكرية للتحكم في المنطقة.. (آخرها بلاغ يوم الإثنين الماضي الذي يتحدث عن أصفاء واسعة بقطاعات أم إريكة والمحبس...!) ثالثا: تحسيس المغرب كمنصة جيواستراتيجية في شمال إفريقيا وعلى ضفاف الأطلسي.. بما يجعل المغرب «مصدرا للأمن ومصدرا له»...

رابعا: تحتل نقطة الإرهاب مركزية كبرى في تمارين الأسد الإفريقي، وقد تكرر المغرب ساحة تمرين للحرب على الإرهاب في إفريقيا وفي شمالها وفي غرب المتوسط.

محاربة الإرهاب مهمة رئيسية والوضع أكبر من أي وقت مضى، بعد مؤتمر التحالف ضد «إعاش»، وأيضا بسبب وجود محيط مساعد في دول الساحل وجنوب الصحراء والشريط المحيط بالمغرب الكبير..

خامسا: التفاعل بين الاستراتيجيات العسكرية للعديد من الدول، وبين الجيش المغربي..

سادسا: هذه المناورات هي أفضل مناورة إلى حد الساعة بعد أن سبقتها 14 أخرى على التوالي.

سابعاً: لا يمكن أن تتم كل هذا الترسانات وتحريكها بدون آثار واضحة على برنامج تحديث وعصرنة الصناعة العسكرية وصناعة الدفاع المغربي..

وما من شك أيضا أن مناورات العام الحالي وماسبقها مظهر من مظاهر ما هو قادم وجديد في العلاقات الاستراتيجية بين المغرب وأمريكا.. ولعل ذلك هو ما سبقه في مارس الماضي من حوار استراتيجي ركز على السلام والرخاء الإقليمي والقضايا المشتركة في الأمن الإقليمي والقاري، مع الاحتفاظ للمغرب بالريادة على مستوى المغرب الكبير وفي القارة وخصوصا على طول منطقة إفريقيا الأطلسية التي دشنت فيها مسارا جديدا لابتنهاق هوية جيواستراتيجية جديدة وواعدة، باحتضان اللقاء رفيع المستوى لدول الواجهة الأطلسية للقاء...

بطبيعة الحال، لا يعني هذا أن هذه اللوحة الرفيعة لم تشبه بعض لحظات التوتر، التي لم يتردد فيها المغرب في دفع ناقوس السيادة، وهوما حدث عند تعليق تمارين الأسد الإفريقي سنة 2013 عندما اقترحت أمريكا، من خلال مجموعة أصدقاء الصحراء، توسيع مهام المينورسو، نص حررتها وقتها سوزان رايس سفيرتها في مجلس الأمن يدعو إلى توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل الجانب الحقوقي..

فتم حينذاك تعليق الأسد الإفريقي... إلى أن عادت الأمور إلى نصابها..

ومن الثابت أن تمارين التعاون الميداني والعلمي والسيبراني، تكتسي هذه السنة طابعا فريدا بوجود حرب روسيا وأوكرانيا، ثم مع الاصطفافات التي تتم على الجانب الشرقي من حدود المغرب، وفي جنوب أوروبا، وما قد يتولد عنه من تقاطعات، يكون فيها المغرب شريكا موثوقا لدى حلفائه التقليديين ويحافظ على استقلالية قراره في احترام شرطات أخرى من خارج المنظومة التي مثلها الأسد الإفريقي..

- هناك أسد إفريقي نغم، لكنه في العرين المغربي!

النظام الجزائري يضحى بوزير المالية خوفا من مواجهة مع الاتحاد الأوروبي

02

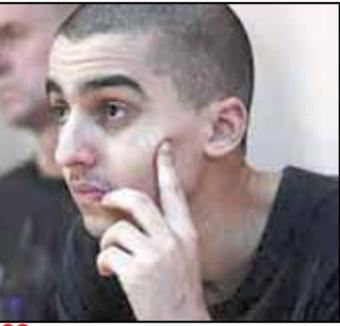
الفريق الاشتراكي بالغرفة الثانية يطالب الحكومة بتفعيل تقارير المجلس الأعلى للحسابات

يوسف ايدي: الوسطاء والسماصرة يلهبون أسعار المواد الفلاحية أمام عجز الحكومة



03

رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان تطالب بـ «إنقاذ» الطالب إبراهيم سعدون من الإعدام



02

الديري 132 من دون توابل بالمدرجات

الرجاء يريد تقديم الفوز هدية للرئيس الجديد والوداد يسعى لحسم أمر اللقب مبكرا



15

حفل تدشين المقر الجديد لمعهد كونفوشيوس النموذجي



تم أول أمس الثلاثاء بالرباط، تدشين المقر الجديد لمعهد كونفوشيوس النموذجي، التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط. وتميز هذا الحفل بحضور، على الخصوص، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، ورئيس جامعة محمد الخامس - الرباط، محمد غاشي، وسفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد بالرباط، شانغلين لي، إضافة إلى مديرتي المعهد كريمة الثريبي ولي نين. وفي كلمة بالمناسبة، أكد غاشي أن تدشين مقر معهد كونفوشيوس النموذجي هو ثمرة جهود والتزام مجموعة من الفاعلين والشركاء من المغرب والصين، وهو أيضا مناسبة للتأكيد على الاستقرار في العمل بشكل تشاركي لتحقيق المزيد من المنجزات.

02

آراء المغاربة حول نظام الإرث؛ مخرجات دراسة ميدانية



نظمت كلية العلوم القانونية والاجتماعية اكدال بالرباط، يوم الثلاثاء 14 يونيو، بشراكة مع جمعية النساء المغربيات للبحث والتنمية بشراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، تقريرا حول نظام الإرث في المغرب؛ ما هي آراء المغاربة؛ وقد عرف النقاش عدة مداخلات مهمة فتحت نقاشا كان يعد من الطابوهات المجتمعية والقانونية المحجفة بشكل أساسي ضد المرأة المغربية ما ساهم في فتح أبواب جديدة للتفاعل حول ما مدى إحقاق المساواة الكاملة بين الجنسين وتفعيلها وفق الدستور المغربي الذي نص على ذلك بشكل صريح ومعلن.

04

منسق «خط الشهيد» يدعم الحكم الذاتي في الصحراء ويستنكر استبداد وفساد «البوليساريو»

03



الاتحاد الاشتراكي ملك لكل اليسار وليس ملك نفسه

واليسارية هو أن تكون موحدة وجازمة في القضايا الكبرى والمعارك المصيرية ضدا عن كل ما هو مناف لقيم اليسار ومبادئه... وحدة اليسار هي تآزر فكري سياسي، عملي دائم ومستمر، حول الجوهر، ولا يمنع بل يشترط استمرار الحوار والجدال والنقد داخل أسرة اليسار... الاتحاد الاشتراكي قاطرة اليسار المغربي، ومن الخطأ الاعتقاد أن إضعافه يخدم الديمقراطية والتحديث، وهذه إحدى الخلاصات التي لن تبرح فصائل اليسار أن تقر بها على اعتبار أن خيارات التحديث والديموقراطية لا يمكن أن تتحقق بدون حزب يساري من وزنه. إن حصيلة تطور الحقل السياسي المغربي، من وجهة تشكل العائلات السياسية، واستحضار النضالات والتضحيات والمعارك المجتمعية، تؤكد هذه الخلاصة بجلاء، وتفرض على تأكيد حقيقة مفادها أن الاتحاد الاشتراكي هو ملك لكل اليسار وليس ملك نفسه، وهو بذلك معني، من وجهة نظر التاريخ، ليس بمصيره الخاص فقط، بل بمصير العائلة اليسارية كلها والعائلة التحديثية بشكل عام، وعلى هذا الأساس ينظر إليه كرقم أساسي في أجندة البلاد، وعلى هذا الأساس ناضل ويناضل وعلى هذا الأساس جاء نداء الوحدة والمصالحة. لقد أثبت التاريخ فشل كل المحاولات التي أرادت أن تؤسس أحزابا على أقصى يسار الاتحاد الاشتراكي. إن حزب الاتحاد الاشتراكي حين أقدم على المراجعات واتخاذ القرارات في المؤتمر الوطني 11، استحضركم الخلل الذي يتطلبه الحقل السياسي من أجل تعزيز قوى الحداثة والطريق الذي لا يزال ينتظر المغرب في مجال التحديث... مرت تحت الجسور سيول، ولم يعد وفيها للفكرة



عبد السلام المساوي

سؤال طرحناه مرارا وتكرارا، ولن نمل من طرحه، سؤال لا بد أن يجيب عنه بعض الذين غادرونا، أي قيمة إضافية في إعادة تشكيل الخريطة السياسية، جاءت بها إطرارهم؟! وإلى أي حد ساهموا في إضعاف الاتحاد الاشتراكي دون أن ينجحوا في المقابل في إنشاء أحزاب بديلة ذات شأن أو تقوية اليسار السبعيني، والأرقام المسجلة دليل على ذلك ولا ضرورة للتذكير بها... إن الاختلاف في الراي لا ينبغي أن يوقف التعامل والتفاعل والتنسيق في القضايا المشتركة... إن التنسيق المشترك الحاد والممكن هو أن تدرك القوى السياسية التقدمية واليسارية وحدة مصيرها وأهدافها الكبرى، والاختلاف في تقديرها لخصوصها وأهدافها، والاختلاف في تقديرها للتقدمية اليسارية، وأن تنصرف إلى تاطير المجتمع باسم القيم اليسارية... إن التنسيق المشترك بين القوى السياسية التقدمية

بقية ص:3

الغازوال يتخطى حاجز ١٥ درهما والحكومة تدفن رأسها في الرمال

الزيادات الصاروخية في المحروقات جنت منها الخزينة برسم TIC 670 مليار سنتيم



عماد عادل

بينما تشعل الزيادات المتوالية أسعار المحروقات في محطات الوقود لتلهب جيوب المواطنين، وتجهز على ما تبقى لهم من قدرة شرائية، تواصل حكومة أخنوش دفن رأسها مثل النعام في الرمال، مستفيدة من المداخل التي تجنيها الخزينة على شكل ضرائب ورسوم تكاد تشكل نصف ثمن الغازوال والبترولين الذين حطمت أسعارهما أمس كل التوقعات: 18 درهما للبترولين و 15.80 درهما للغازوال!!

وأكدت بيانات صدرت عن الخزينة العامة أول أمس، أن المبالغ التي حصلتها مديرية الضرائب كرسوم داخلي عن استهلاك المواد الطاقية (تشكل المحروقات عمودها الفقري) بلغت إلى حدود 30 مليارات 2022 نحو 6.7 مليار درهم (670 مليار سنتيم). وأفادت مديرية الخزينة أن مداخلها العادية ارتفعت خلال ماي الماضي بنسبة 19.8 في المئة، حيث ناهزت 116.3 مليار درهم، عوض 97 مليار درهم المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق 19 مليار درهم، وعزت المديرية هذا الارتفاع القوي في مداخلها العادية إلى ارتفاع صافي الإيرادات الجمركية (وضمنها مداخل TVA المفروضة على المحروقات) بنسبة 15%. وأوضحت مديرية الخزينة العمومية، أن المداخل الضريبية عرفت زيادة بمعدل 21.1 في المائة بعدما استقرت في حدود 108 مليار درهم بدل 89 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من

حدود 22.2 مليار درهم عوض 20.7 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي. أما مداخل الضريبة على الشركات، فسجلت إلى حدود نهاية ماي 2022 انتعاشا ب 66.6 في المئة، حيث استقرت عند 24.7 مليار درهم، بدل 14.8 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي.

المباشرة بمعدل 13 في المائة، وبسبب انتعاش المبادلات الخارجية، تحسنت المداخل الجمركية بدورها لتسجل نموا بمعدل 15 في المائة. وتحسنت مداخل الضريبة على الدخل خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بمعدل 6.9 في المائة لتستقر في

في المقابل عرفت المداخل غير الضريبية عند متم ماي الأخير زيادة بمعدل 5.3 في المائة إذ لم تتعد 8.3 مليار درهم مقابل 7.9 مليار درهم قبل عام، في المقابل سجلت مداخل الضرائب المباشرة، نموا قويا بمعدل 32 في المائة، فيما تحسنت مداخل الضرائب غير

وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم الداخلية عن الاستهلاك في نهاية ماي 2022 ما يصل إلى 11.8 مليار درهم مقابل 11.2 مليار درهم المسجلة في نهاية ماي 2021، بنسبة نمو قدرها 5.6 في المائة، وفي نفس السياق، سجلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة زيادة بمعدل 1 في المائة، وجنت منها الخزينة حوالي 6.69 مليار درهم بينما ارتفعت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 10.3 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت مداخله 4.3 مليار درهم. وتفيد مديرية الخزينة أن نفقاتها شهدت خلال أبريل الماضي ارتفاعا بحوالي 10 ملايين درهم، لتصل إلى قرابة 102 مليار درهم عوض 92 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى زيادة ب 6.9 في المائة التي عرفت نفقات الأجور وتسيير الإدارة، (77 عوض 72 مليار درهم). وبينما شهدت نفقات الأجور زيادة بحوالي 5 في المائة لتصل في متم أبريل الأخير إلى قرابة 50 مليار درهم عوض 47.7 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، سجلت نفقات عتاد وتجهيز الإدارة نموا بحوالي 3 مليار درهم، إذ بلغت في الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري 27 مليار درهم بدل 24 مليار درهم في العام الماضي، أي بارتفاع فاق معدله 10 في المائة.

النظام الجزائري يضحى بوزير المالية خوفا من مواجهة مع الاتحاد الأوروبي



عزيز الساطوري

أعلنت الرئاسة الجزائرية، أول أمس الثلاثاء، إقالة وزير المالية عبد الرحمان راوية، بعد مرور خمسة أشهر فقط على تعيينه في هذا المنصب. ولم تصدر عن السلطات الجزائرية أو وسائل الإعلام الرسمية أي توضيحات حول أسباب هذه الإقالة، حيث اكتفت بنشر بلاغ الرئاسة الذي ذكر أنه تم تكليف الأمين العام لوزارة المالية، بتسيير شؤون الوزارة بالنيابة.

غير أن المنتعنين للشان الجزائري، أكدوا أن هذا القرار، جاء كمحاولة لتقديم عبد الرحمان راوية كبخشب فداء، والتضحية به، خوفا من عقوبات

أوروبية بعد أن قرر نظام العسكر تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا ووقف التعاملات التجارية معها، ردا على الدعم الإسباني لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية.

وكانت الجزائر قررت يوم الأربعاء 8 يونيو الجاري، «التعليق «الفوري» لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها بتاريخ 8 أكتوبر 2002 مع مملكة إسبانيا»، كما قررت منع التصدير والاستيراد مع إسبانيا، بعد أن وجهت جمعية البنوك والمؤسسات المالية خطابا إلى مديري البنوك الجزائرية، تعلمهم بقرار تجريد إجراء عمليات التوطين البنكي الخاصة بنشاطات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا، وذلك ابتداء من يوم الخميس 9 يونيو.

وردا على هذه القرارات، أعلنت إسبانيا أنها سترد «بشكل حازم» دفاعا عن الشركات الأوروبية».

والمصالح الإسبانية، معتبرة أن التجميد الأحادي الجانب للتجارة معها ينتهك الاتفاقية الأوروبية المتوسطية لعام 2005، التي أسست لنظام الشراكة التفضيلية بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية آنذاك والجزائر.

بدوره حذر الاتحاد الأوروبي الجزائر من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها على إسبانيا، معبرا عن «قلقه البالغ» إزاء القرار. واعتبر الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأممية جوزيب بوريل، ونائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، في بيان مشترك، أن الخطوة الجزائرية أحادية الجانب تشكل «انتهاكا لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر»، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي سيعارض أي نوع من الإجراءات التصفية المتخذة في حق دولة عضو في الاتحاد والأوحد لهذا النزاع المفتعل.

حفل تدشين المقر الجديد لمعهد كونفوشيوس النموذجي



تم أول أمس الثلاثاء بالرباط، تدشين المقر الجديد لمعهد كونفوشيوس النموذجي، التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط. وتميز هذا الحفل بحضور، على الخصوص، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، ورئيس جامعة محمد الخامس -الرباط، محمد غاشي، وسفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد بالرباط، شانغلين لي، إضافة إلى مديري المعهد كريمة اليغريبي ولي نين.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد غاشي أن تدشين مقر معهد كونفوشيوس النموذجي هو ثمرة جهود والتزام مجموعة من الفاعلين والشركاء من المغرب والصين، وهو أيضا مناسبة للتأكيد على الاستمرار في العمل بشكل تشاركي لتحقيق المزيد من المنجزات. كما أشار إلى أن معهد كونفوشيوس بالرباط يسعى دائما لتقديم التكوين الأكاديمي والثقافي الضروري للصغار والكبار من المهتمين باللغة والثقافة الصينية، إضافة إلى المساهمة في برامج تكوين مدرسي ومدرسات اللغة الصينية.

وأبرز أن العلاقات الثنائية بين المغرب والصين ما فتئت تتنامى على مختلف الأصعدة، وقد تعززت في السنوات الأخيرة إلى إثر التوقيع على اتفاقية شراكة استراتيجية بين البلدين سنة 2016، ما ساعد على تعزيز ديناميّة التعاون بين البلدين. ونوه غاشي من جهة أخرى، بكون العديد من الجامعات الصينية المرموقة تختار المملكة المغربية لعقد اتفاقيات شراكة مع جامعة

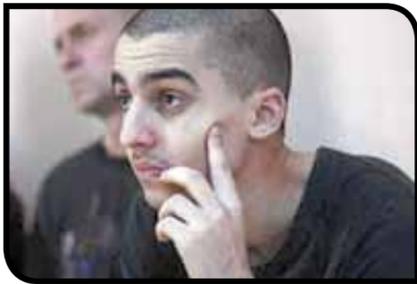
محمد الخامس، من قبيل جامعة الدراسات الدولية لبيكين من جهته، أعرب سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد بالرباط، عن سعادته بحضور هذه المناسبة التي تعكس الخط التصاعدي للعلاقات الثقافية بين البلدين، مضيفا أن البلدين عازمان على تعزيز العلاقات الثنائية في إطار اتفاقية الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما.

وأضاف أن المغرب يعتبر بلدا ذا تاريخ عريق وثقافة مميزة وهو قاسم مشترك مع الصين، مبرزا أن المملكة تعتبر البلد العربي الوحيد الذي يتوفر على ثلاثة معاهد كونفوشيوس، «وهو ما يعكس إرادة الصين وضع كل الموارد الضرورية لفائدة الدفع بعلاقة التعاون بين بلدينا».

من جانبها، نوهت اليغريبي بتدشين هذا المقر الجديد للمعهد الذي يعد نموذجا بالقرابة الإفريقية، مبرزة أن الأمر يتعلق باعتبارف من طرف الصين بالمجهود الذي يقوم به معهد كونفوشيوس بالمغرب، للمساهمة في التعريف بالثقافة الصينية وتوسيع قاعدة متعلمي هذه اللغة بالمملكة.

ويعتبر معهد كونفوشيوس ثمرة شراكة بين جامعة محمد الخامس وجامعة بكين للدراسات الدولية، وقد تم إحداثه سنة 2008. وفي 2012، تم إطلاق مسلك الدراسات الصينية. كما تم تأسيس مراكز للمعهد بثلاث جامعات مغربية وهي جامعة ابن طفيل بالطنجة، وجامعة ابن زهر بأكادير، ومحمد بن عبد الله بفاس.

مطالب في المغرب ب«إنقاذ» طالب مدان بالإعدام في منطقة انفصالية بأوكرانيا



هذه القضية. لكن سفارة الرباط بأوكرانيا أوضحت الاثنين أن المعنى بالأمر، «التدخل لإنقاذ حياة» طالب المدان، لكن تعذر على الوزير الاستجابة لهذا الطلب، على ما أوضح مسؤول بالمجلس خلال الجلسة.

وكانت محكمة تابعة للسلطات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم دونيتسك في شرق أوكرانيا قضت الخميس بإعدام المغربي سعدون (21 عاما) ومواطنيين بريطانيين، أسروا أثناء قتالهم إلى جانب قوات كييف. ولم تصدر السلطات المغربية أي تعليق إزاء

دعت جهات عدة في المغرب السلطات الثلاث إلى التدخل «لإنقاذ» الطالب المغربي بأوكرانيا إبراهيم سعدون، بعدما قضت محكمة تابعة للسلطات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم دونيتسك في شرق أوكرانيا بإعدام المغربي سعدون (21 عاما) ومواطنيين بريطانيين، أسروا أثناء قتالهم إلى جانب قوات كييف. ولم تصدر السلطات المغربية أي تعليق إزاء

وزيرة الدفاع الإسبانية.. دعم مدريد للحكم الذاتي «قرار جيد لإسبانيا والمتوسط»



أكدت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبلز أن دعم الحكومة الإسبانية لمخطط المغرب للحكم الذاتي في الصحراء يشكل «قرارا جيدا لإسبانيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها». وأوضحت روبلز، التي استضافتها أول أمس الثلاثاء، القنطرة المغربية «تريس»، من خلال دعم الحكم الذاتي باعتباره «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية» لحل هذا النزاع، فإن الحكومة «اتخذت القرار الأفضل لإسبانيا».

وأكدت «عند اتخاذ قرار من هذا النوع، تكون جميع العناصر الضرورية لتقدير الموقف متوفرة. وفي هذا السياق، اتخذت الحكومة بيدرو سانتشيز، القرار الأفضل لإسبانيا».

وأضافت المسؤولية الإسبانية أن قرار الحكومة الاتحافية هو «ثمرة تفكير وتقييم الوضع».

وكانت وزيرة الدولة الإسبانية للشؤون الخارجية والعلامة أنجيليس مورينو باو،

بأيتها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فأدخلني في عبادي وأدخلني جنتي».

صدق الله العظيم

تعزية في وفاة والدة بوبكر لركو

انتقلت إلى عفو الله ورحمته والدة الصديق الرئيس السابق للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان الإخ بوبكر لركو، وبهذه المناسبة الأليمة أقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مكتب فرع المنظمة بالطنجة وكافة الصديقات والأصدقاء بآحر التعازي والمواساة للصديق بوبكر لركو والعائلة الكريمة، سائلين المولى عز وجل أن يشعل برحمته الواسعة الفقيدة ويسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السيد الفاضل عبد الرحيم أبو الكلام في ذمة الله

انتقل، أول أمس، إلى رحمة الله، السيد الفاضل عبد الرحيم أبو الكلام، وقد ووري جثمانه الثرى بعد صلاة الظهر بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة الأليمة تقدم بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائه: لبيبي - حنان - مصطفى - ندى ومن خلالها إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ونوحيه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الفريق الاشتراكي بالغرفة الثانية يطالب الحكومة بتفعيل تقارير المجلس الأعلى للحسابات

الوسطاء والسمارة يلهبون أسعار المواد الفلاحية أمام عجز الحكومة

محمد الطالبي



تدخل المستشار يوسف ايدي، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، في معالجة تقرير المجلس الأعلى للحسابات، وذلك بحضور الرئيس الأول للمجلس، وأشار إلى أن الفريق يعتبر معالجة قضايانا الداخلية مدخلا لقوة الدولة المغربية على المستوى الدولي ودليل ناصح على ترانس جبهتنا الداخلية، وأن الوقت قد حان لنجعل من محطات مناقشة تقارير المجلس الأعلى للحسابات أوراها وطنية لتقويم الإعوجاجات وفق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، وليس من المجدي في شيء اعتبار تقارير المجلس مناسبة الدستورية.

لقد سلط تقرير المجلس الأعلى للحسابات، في باب تناوله للقطاعات الإنتاجية، الضوء على مكامن الخلل التي تعترى كلاً من قطاع الدواجن وبرنامج رواج وأيضا في تناوله للوكالة الوطنية للتشغيل والكفاءات، وشدد التقرير على وحدة الخلل المركزي بالنسبة لهذه القطاعات والمنتم في غياب تصور حكومي وغياب تصور قطاعي لتدبير كل موضوع على حدة، غياب تصور سياسي تنموي يجمع بين المدين القريب والبعيد، وهذا خلل جوهري يفترض طرح هذه القطاعات للنقاش العمومي السياسي المسؤول من أجل تجاوز هذا النقص.

كما وقف التقرير عند تناوله لقطاع الدواجن على ظاهرة جلية وبيئة للمواطن المغربي الذي يظل، هو الفلاح ومربي الماشية، رهينة ولقمة سائغة لإرادة الوسطاء أو السماسرة الذين يتلاعبون بجيوب المواطنين وقدرتهم الشرائية أمام أعين السلطات العمومية التي يفترض أنها لا تنام من أجل مصلحة المواطن المغلوب على أمره.

وأضاف ايدي أن هذا الأمر، الذي لا يتطلب فقط على قطاع الدواجن بل على كل أنواع اللحوم والخضر، نتيره مجددا أمام مجلسنا الموقر لتغير اتجاه الحكومة بل ولنحذرنا من المخاطر الجمة لسياسة إغماض العين عن ظواهر كهذه خاصة وأتانا على أبواب عيد الأضحى المبارك.

وتشرف رئيس الفريق الاشتراكي أن انتشار ظاهرة الوسطاء لا تشكل عبئا فقط على حيوية القطاعات الاقتصادية المتضررة، بل أخطر من ذلك تهدد تماسك النسيج الاجتماعي وسلامته من خلال ما تنطوي عليه من تأثير

سلبي مباشر على القوة الشرائية للمواطنين، وما أحدث السوق الأسبوعي بإقليم القنيطرة للخضر وسوق الأيكاش بالدار البيضاء السنة الماضية إلا خير دليل وعينة بسيطة ما قد يقع في المستقبل، لا قدر الله، إذا استمرت الجهات المعنية في ضعف التحلي بالجدية والصرامة اللازمة في التعاطي مع هذه الظواهر المتفاقمة. إننا نقدر اليوم الجهود المبذولة لتطوير قطاع الصحة برؤية واستراتيجية متبصرة لجلالة الملك نصره الله الذي يولي أهمية بالغة ومركزية لهذا القطاع الحيوي على اعتبار أن الحق في الصحة والأمن الصحي أحد المداخل الأساسية للدولة الاجتماعية، والذي كان حبس منطق مركزي تكاد مظاهر تقدمه البسيطة متمركزة بين بعض المدن الكبرى فقط في حين كانت باقي الجهات والمناطق تعاني من الولوج السهل للخدمات العلاجية في أبسط صورها.

تقول هذا الكلام ونحن والقون أن القطاع الصحي، كغيره من القطاعات، أصبح قادر نسبيا على توليد الحلول الملائمة في حدها الدنيا للمشاكل القائمة شريطة نهج أقصى مستويات الحكامة في تدبير الموارد البشرية والمادية المتاحة على ندرتها والذاهب بالإصلاحات الهيكلية إلى أقصى مدى يستجيب لمتطلبات الاستراتيجية الصحية والحماية الاجتماعية التي أرادها جلالة الملك لعموم المغاربة.

وأردف ايدي: لا نريد أن نطيل الكلام حول القطاعات التي تطرق لها تقرير المجلس الأعلى للحسابات، فالجميع، أحزابا نقابات ومؤسسات دستورية، يجري نفس التشخيص ويتفق على

نفس التقييم بل على المعالم الكبرى للحلول الممكنة للإشكالات المطروحة، لكننا نريد أن نثير الانتباه إلى موضوع آخر لا يقل أهمية ويتعلق بالنكاه الاقتصادي والحكامة الترابية التي وإن قطعنا فيها شوطا هاما من حيث التدابير التشريعية والقانونية، فإننا في الواقع العملي لانزال نعاني عجزا مهولا هو الذي يوفر الشروط المناسبة لمراكمة الإخفاقات في كثير من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كما جاء بشكل مفصل على متن التقرير الذي ناقشناه اليوم.

إن طموحنا في هذا الإطار هو أن نصل في أقرب وقت إلى تعاقد جديد بين الدولة والجماعات الترابية ودعم قدرات هذه الأخيرة من ناحية توسيع الاختصاصات الذاتية والرفع من مواردها المالية والبشرية حتى تكون فعلا ديموقراطيا وتنمويا حقيقيا تؤدي أدوارها، في انسجام وتناغم تام مع الإدارة المركزية، في النهوض بمهام إنجاز التنمية المنشودة.

فالفعل والحرص على التنمية المحلية بمختلف أجزاء التراب الوطني هو ما سيجعل التنمية الشاملة إفرارا طبيعيا يأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل جهة وطبيعتها ومؤهلاتها الاقتصادية، ويمجج كذلك مبادرات مختلف المتدخلين من المجتمع المدني المحلي، في النقاء سلس للديموقراطية التمثيلية والديموقراطية التشاركية وفقا للمقاصد الدستورية العليا في هذا الشأن.

ونجد أنفسنا في الفريق الاشتراكي نتقاسم نفس التوجه العملي الميداني للمجلس الأعلى للحسابات ونعتبر توصياته مداخل حقيقية وعملياتية

وحدتها الترابية. كما جددت مملكة البحرين تأكيد دعمها للجهود الجادة وذات المصادقية التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية على أساس مخطط الحكم الذاتي وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية. وشدد ممثل البحرين لدى الأمم المتحدة على أن مخطط الحكم الذاتي يمثل «الحل الأفضل والأكثر استدامة» لهذا النزاع الإقليمي، مشيرا إلى أن بلاده قامت، انطلاقا من موقفها الثابت في دعم المملكة المغربية، باقتراح قنصلية عامة في مدينة العيون.

بدورها أكدت دولة قطر أن مخطط الحكم الذاتي «البناء» الذي قدمه المغرب هو أساس لأي حل واقعي للنزاع الإقليمي حول الصحراء. وأعرب ممثل قطر عن دعم بلاده لجهود الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى تيسير التوصل إلى حل سياسي دائم ومتوافق عليه في إطار العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة واحترام السيادة الوطنية المغربية. كما جددت دولة الإمارات العربية المتحدة، بنيويورك، موقفها الثابت الداعم للوحدة الترابية للمغرب وسيادته الوطنية. وأكدت ممثلة دولة الإمارات العربية المتحدة «بلاي تدعم مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب والتي اعتبرها مجلس الأمن في قراره بأنها جادة وذات مصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب تسوية» هذا النزاع الإقليمي حول الصحراء.

المحاولات الجارية هنا وهناك من أجل النهوض والتعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة كورونا ومخلفاتها الكارثية على الدول والشعوب؛ جائحة أظهرت الضعف والهشاشة الاقتصادية والزهر الاجتماعي حتى في الدول التي كانت تصنف بالأمن القريب دولا وقوى عظمى، فما بالك بالدول الضعيفة والفقيرة أصلا.

واسترسل المستشار الاتحادي بالقول: لقد مر المجتمع الدولي بأسره بمحنة اقتصادية واجتماعية وإنسانية صعبة، وبعد مجهودات وطنية ودولية مضنيه بدأت تباشير الخروج من الأزمة تلوح في الأفق وتتبدى بارقة أمل في الانتصار على الجائحة وعودة الحياة لمجراها الطبيعي، في خضم هذا الوضع، استطاعت بلادنا، بالقيادة المتبصرة والحكمة لجلالة الملك محمد السادس مسابرة هذه التحولات والتحديات الدولية بما تستلزمه من يقظة وصمود ودفاعا عن المصالح العليا للدولة المغربية.

وفي هذا الإطار شكلت رؤية جلالة الملك لمحاربة تداعيات جائحة كوفيد 19 مخرجا وحلا ناجعا، سواء من حيث استراتيجية التدابير الاحترازية، أو من حيث توفير وتوظيف كل الأوراق المتاحة لتوفير اللقاحات بكمية وافرة وبجنازية، وفي نفس الوقت بسياسة اليد الممدودة نحو العديد من الدول الأفريقية من أجل مساعدتها على تجاوز هذه الأزمة في إطار تعزيز التضامن والاندماج الإفريقي، وقد حظيت التجربة المغربية في هذا المضمار بالإشادة والتأييد قاريا ودوليا.

وأضاف أن هذه الفترة التي شملها التقرير تميزت أيضا بالواقع السليبي للآزمات الخائفة التي عرقلت علاقتنا مع عدد من الدول وخاصة الجارة الشمالية إسبانيا، ألمانيا وفرنسا، وهي آزمات عرفت طريقها للتسوية من خلال احترام إرادة المملكة في بناء علاقات قوامها الاحترام المتبادل واحترام المصالح العليا للدولة المغربية.

وأضاف يوسف ايدي كنا نعتد بمنهج القراءة والتفحص من العام إلى الخاص، من الدولي إلى الوطني، بمنطق علمي وفكري مترسخ في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حتى نكون على بيئة تامة من الأمور وتجنب السقوط في فخ «جلد الذات»، وقد أبانت أزمة كوفيد صحة منهجنا الاستراتيجي هذا.

ومن هذا المنطلق سيكون نقاشنا وتقييمنا للتقرير الموضوع بين أيدينا. وضع دولي غير مسبوق للأمن



افتتحت قنصليتها العامة في مدينة العيون في مارس الماضي. وعلى الصعيد الإفريقي أكدت كوت ديفوار أن مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء هو «الحل القائم على التوافق».

وأكد السفير الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة، ليون كاكو ادوم، أن «المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء، والذي يحظى بدعم دولي واسع، يعتبر الحل القائم على التوافق تماشيا مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة».

كما جددت جمهورية غينيا، بنيويورك، تأكيد دعمها لمخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء. وأكد المستشار الأول المكلف بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية، في البعثة الدائمة لجمهورية غينيا لدى الأمم المتحدة، أن بلاده تعترف وتشيد بحسن نية وحس المسؤولية السياسية للحكومة المغربية التي لا تدخر أي جهد من أجل احترام التزاماتها وفقا للقانون الدولي

في اللجنة الرابعة والعشرين لتصفية الاستعمار الأممية

منسق «خط الشهيد» يدعم الحكم الذاتي في الصحراء ويستنكر استبداد وفساد «البوليساريو»

مصطفى الإدريسي

طالب منسق «خط الشهيد» اللجنة الرابعة والعشرين لتصفية الاستعمار الأممية بمؤازرة المغرب ومساعدته لتفعيل الحل الأقرب إمكانية للتطبيق، إلا وهو الحكم الذاتي لتيسير الصحراويون أرضهم وثرواتهم وأمورهم عبر مؤسسات منتخبة، وليعيشوا كرماء في ظل دولة الحق والقانون، وإنهاء هذا النزاع الطويل، وهذا ما سيضع نهاية لمعاناة أهالي المخيمات ورجوعهم إلى وطنهم كرماء ورؤوسهم مرفوعة عبر ضمانات دولية، للمشاركة في الحكم الذاتي للصحراء في ظل سيادة المملكة المغربية.

وسجل المحجوب السالك المنسق العام للبوليساريو «خط الشهيد» أمام اللجنة الرابعة والعشرين لتصفية الاستعمار الأممية، أن ما تقوم به البوليساريو ومن يستتر وراءها حاليا بالمخيمات ليس إلا حكما ذاتيا فقيرا وحقيقيا وبئسنا وخارج أرض الوطن ووفق تراب الغير. وقال السالك، أحد مؤسسي جبهة البوليساريو، وعضو سابق في مكتبها السياسي، وأول محافظ سياسي لمقاتلي البوليساريو، واحد ضحايا السجون السرية الرهيبة للبوليساريو بمخيمات تندوف: «إن سياسة البوليساريو المبنية على المتاجرة بمعاناة الصحراويين الأبرياء الذين أجبروا على مغادرة وطنهم منذ ما يقارب نصف قرن. هذه القيادة أهانت كرامتهم عبر التسلط والسلطة المطلقة التي تعتبر مفسدة مطلقة، عبر الحكم الفردي المتسلط مع الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان المبنية على القبيلة والنهميش والإقصاء ضد السكان الحقيقيين للصحراء، لمصلحة سكان آخرين قادمين من الدول المجاورة».

ودعا قيادة البوليساريو للحوار ومحاولة إصلاحها وإرجاعها إلى جادة الصواب عبر دفعها للبحث عن حل عبر مفاوضات مع المملكة المغربية ينهي هذا النزاع الذي طال أكثر من اللازم، وجعل حد لمعاناة آلاف الصحراويين من الكهول والعجزة والنساء والصبيان الذين يعانون تحت الخيام في جميع تتجاوز درجة الحرارة به اليوم خمسون درجة مع رياح السموم التي لا ترحم. وختتم منسق خط الشهيد أمام اللجنة الرابعة والعشرين لتصفية الاستعمار الأممية: «تقتنا كبيرة فيكم، وفي قراراتكم المسؤولة المبنية على إنهاء هذه المعاناة الإنسانية، لأن كل يوم يمر على هذه الوضعية وإهاليها يعانون تحت الخيام في جميع المخيمات وهو جريمة ضد الإنسانية تتحمل قيادة البوليساريو والأمم المتحدة والضمير العالمي المسؤولية الكبيرة فيها».

(تابع ص 1)

الاتحاد الاشتراكي ملك لكل اليسار وليس ملك نفسه

عبد السلام المساور

ما عاد يجادل في أن اليسار بجميع خياراته وتوقعاته، إذا ما تركنا خطابات التمجيد التابعة حكما من الحاجة المستديرة «للمصنعة التنظيمية» ليس أمامه إلا الدفاع عن الوجود، في حده الأدنى. وهذا الواقع المتندي في حده الأقصى، والذي أحد تظاهراته التحديات الانتخابية، يستوجب طرح السؤال الصادق، والذي يتم الهروب منه: إلى متى سيسنقر هذا الحال الدفاعي المتندي الأقصى، أمام هول فقدان الثقة العمدي في كل المؤسسات (حزبية ودولية) لدى جمهور الشارع اليوم وغدا، وأمام مجاهيله الكبرى!

ولو أن الجميع أجاب أحزابا ومناضلين، عن هذا السؤال، وبصدق مع الذات، وبلا مكابرة ولا استخفاف بالأخر، وخصوصا بلا رتابة ذهنية مطمئنة لنفسها، لا تستشعر هول ما نحن أمامه من مجاهيل، فإننا سنصل لا محالة إلى الجواب الوحيد القادر على إخراج اليسار من دوامة انحسارته، وذلك بالشروع في ترتيب مبادرة نهضوية توحيدية كبرى، غير معتادة، تقوم على أساس: مراجعة نقدية تركيبية للتاريخ النضالي المشترك لليسار، بمكاسبه وخساراته، ومع وضع كل مواقفها المتناقضة في زمنيها المجتمعية النسبية.

وعلى هيكله تحافظ على تفاعل تنوع الراي فيها، أي مع الوعي الضروري بترتيب الخلافات الراهنة بقدر أهميتها وأولوياتها مع الحاجيات الاجتماعية في الساحة الجماهيرية.

وبالتلازم مع الوعي الضروري أيضا بأن المهمة المركزية في الزمن المنظور على الأقل، ولا سواها، هي إعادة بناء قواعد اليسار الاجتماعية والجماهيرية، أولا وأخيرا. والقاعدة الحاكمة في جميع ما سبق، أن لا يستطيع كسب الأغلبية داخل الهيكلية المقترضة تنمية الثقة فيها... من هنا نفهم دينامية المصالحة الوحدة والانتفاخ التي انخرط فيها الاتحاد الاشتراكي...

تفكير من الصبر والثاني إذن، استخلاصا من تسرعات جرت في الماضي، ومن أجل بناء هذا المشروع النهضوي الوحدوي الكبير، الذي وحده يمكن أن يستشعر الجماهير بتغير نوعي لدى اليسار، وحده يساعد على تنمية الثقة فيها... من هنا نفهم دينامية المصالحة الوحدة والانتفاخ التي انخرط فيها الاتحاد الاشتراكي...

إزاء ما ألم بمكونات الحقل الحزبي ببلادنا من وهن وتراح في الاضلاع بواجباتها الدستورية، وفي القيام الفعال بمهامها السياسية والعضوية، فإن بلادنا استمت في أمس الحاجة إلى إرساء قلب سياسي، حزبي، جماهيري، حدائي، تقديمي، قادر على تجسير الفجوة المتفاقمة بين الطبقة السياسية، الحزبية المتكفئة، والقوى الشعبية المتحجرة، من جهة أولى، وعلى تأمين التجاوب الفعال مع الحاجات الأساسية والترقيات المشروعة للشعب من جهة ثانية، وعلى استشراف أفق جديد، وابتكار مقاربات مستجدة، ومناهج مستحدثة للتأطير السياسي للمجتمع، وتنمية قواه الحية، لمواصلة مسيرة التغيير والتحديث والتنمية من جهة ثالثة.

يوم اغتيل اليسار وتخلّى عن الشارع، استوطنته جحافل الإسلاميين والعدميين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم... الذين لا يفهمون الغرب ولا شباب المغرب... وهنا كل الحكاية ويمكن البدء الذي يسعى البعض من اليسار، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي، علاجه، وليس أمامه من خيار آخر غير رفع راية النجاح في وجه الشاكتين في حاضره والتأقمن على ماضيه.

آراء المغاربة حول نظام الإرث في المغرب

مخرجات دراسة ميدانية



إيمان الرازي

تضمنت كلية العلوم القانونية والاجتماعية أكادال بالرباط، يوم الثلاثاء 14 يونيو، بشراكة مع جمعية النساء المغربيات للبحث والتنمية بشراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، تقريرا حول نظام الإرث في المغرب: ما هي آراء المغاربة؟ وقد عرف النقاش عدة مداخلات مهمة فتحت نقاشا كان يعد من الطابوهات المجتمعية والقانونية المحجفة بشكل أساسي ضد المرأة المغربية ما ساهم في فتح أبواب جديدة للتفاعل حول ما مدى إحقاق المساواة الكاملة بين الجنسين وتقبلها وفق الدستور المغربي الذي نص على ذلك بشكل صريح ومعلن.

جاء في كلمة أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، التي تناولت فيها مجموعة من المظاهر المحجفة في حق النساء خاصة على مستوى نظام الإرث حيث أكدت أن نظام التعصيب وأثره على منظومة الإرث يساهم في الحد من ولوج النساء إلى الثروات ويجعلهن أكثر هشاشة، وأن شرط الإقامة في الجماعة يحرم حق النساء المغربيات من حقهن في الأراضي السلالية إضافة إلى مجموعة من القوانين الوضعية التي تمس جوهر الحقوق الأساسية التي تحتل على المساواة الكاملة بين الجنسين، مؤكدة أن عدم المساواة في هذه الحقوق الأساسية لا يمكن نكرانها ما يكرس الفقر كنتاج للتمييز المنهج ضد المرأة، مضيفة أن بعض الأسر المغربية تخضع لمجموعة من الإجراءات لحماية بناتها وزوجاتهن من الضياع

بعد وفاة الوالد أو الزوج من قبيل إجراءات البيع والشراء والهبات والصدقات لكنها تظل محدودة وتظل عرضة لبعض الإشكالات القانونية فيما بعد ما يحتاج منا وقفة حقيقية لترسيخ منظومة عادلة وإن القاعدة القانونية قاعدا اجتماعية لا يمكن عزلها عن تطور المجتمع وحركيته وتطوره واحتياجاته خاصة أن المجتمع المغربي عرف تحولات كبرى وعميقة مرتبطة بخروج المرأة إلى العمل والمشاركة في الإنفاق على الأسرة حيث تحولت المرأة من كائن معال إلى كائن معيل شأنها شأن الرجل وربما أكبر في بعض الأحيان مشيدة باحتضان الجامعة لهذا النقاش المجتمعي الجاد والحوار وافتتاحها على المؤسسات الدستورية وعلى الفاعلين في المجتمع المدني المهتمين بهذا الموضوع، خاصة الحركة النسائية المغربية التي راكمت تاريخا طويلا جدا من النضال الحقوقي على واجهات عدة من أجل تحقيق المناصفة والمساواة الكاملة بين الجنسين.

بدوره أكد الحسن أولحاج، وهو ممثل عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن لاشيء ثابت وأن موقف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي هو موقف واضح لا غبار عليه مع إعمال الدستور المغربي الذي نص على المساواة الكاملة بين كل المغاربة ما يجعلنا أمام ورطة حقيقية تتمثل في مدى ملاءمة المشرع المغربي ومدونة الأسرة وأحكام الإرث مع الدستور المغربي وروح المناصفة التي كرسها.

بدورها ذكرت مليكة الزخيني، النائبة البرلمانية عن الفريق الاشتراكي، بأن حضور حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اليوم في هذا اللقاء هو تأكيد على التزامه الدائم والثابت بالإنصاف لنضج المجتمع، وإيمانه الراسخ بسيروية التطور وما تقتضيه من ضرورة البحث الدائم عن الأجوبة المناسبة للوقائع المستجدة، والظواهر الطارئة، من منظور حدائي (ليس كما تروج له قيادة الحزب المحافظ، ومرجعية مغربية إسلامية متحورة، مناظرة الإنسان المغربي (نكرا وانثي)، بضمان شروط عيشه الكريم في ظل دولة قوية عادلة، دولة الحق والمؤسسات، الضامنة للحقوق والحريات، ومجتمع حدائي متضامن، يستوعب كل مكوناته، ويستوعب التحولات التي تطرأ على العلاقات فيه،



عليه في المادة 19، أو ما يتعلق بهوية الدولة وثوابتها، والتي تتكامل لتأطير هذا النقاش، وتستوعب مخرجاته.

إن التحولات التي عرفها مجتمعا، حسب ملكة الزخيني على مستوى الأسرة وعلى مستوى العلاقات والأدوار المنوطة بمختلف مكوناتها، تستدعي إعادة النظر في مجموعة من القوانين والمبادئ التي أطرت ل عقود هذه العلاقات، بما يجعل من مراجعة مدونة الأسرة برمتها، والشق المتعلق أساسا بمنظومة الإرث مجرد جزء منها، مراجعة شاملة، «لا تحلل حراما، وتحترم حلالا»، كما قال أمير المؤمنين في سياق غير هذا، وبالجزرة المسؤولة واستحضار أفق المغرب الذي نستحقه ويستحقنا في زمن عولمة لا تبقى ولا تذر.

وقد ختمت النائبة البرلمانية الاتحادية مداخلتها بأنه قد أصبح ضروريا، أكثر من أي وقت مضى، وبعبارات الكاتب الأول لحزبنا «إعادة فتح ورش مدونة الأسرة من أجل تحيينها بنفس الروح السابقة، أي روح الموازنة بين الشريعة والحكمة، بين الروحي والاجتماعي، بين روح الإسلام باعتباره دافعا نحو الحدأة، وبين روح الحدأة لجلالة الملك استمرارا نوعيا للرسالات السماوية التي تحض على التضامن والعدل والمساواة»، وذلك ليس بعزيم جدير بهم، وتحت القيادة المنتورة لجلالة الملك محمد السادس، معا من أجل مغرب حدائي ديمقراطي متضامن، تسوده المساواة والعدالة الاجتماعية.

تأتي الدراسة نفسها في إطار المساهمة في النقاش حول إصلاح مدونة الأسرة الذي أصبح مطلباً للحركة النسائية ومنظمات حقوق الإنسان المغربية منذ اعتماد دستور 2011 ورفع التحفظات على اتفاقية المصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق بها، وقد أعطت ذات الدراسة الكلمة لعينة من المواطنات والمواطنين المغاربة المسلمين الممثلين للرأي العام في الوسط الحضري والقروري (1200) لمعرفة آرائهم وتصوراتهم ومواقفهم وتطلعاتهم المستقبلية في ما يخص نظام الإرث بالمغرب، وخاصة ثلاث قواعد، تعتبرها جمعية النساء المغربيات للبحث والتنمية والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان قواعد تمييزية تجاه المرأة: قاعدة «المذكر مثل حظ الأنثيين» قاعدة الإرث بالتعصيب التي لا تسمح لبنت واحدة أو بنات دون أخ أن يتمتعن بكل تركة والديهن وقاعدة منع التوارث على أساس الاختلاف في العقيدة.

وقد كشف البحث الميداني نفسه عن موقفين رئيسيين:

-موقف مهيم يمثل 44% من عينة البحث يرفض أي تعديل لمقتضيات مدونة الأسرة المتعلقة بنظام الإرث.

-موقف مؤيد لتغيير المقتضيات القانونية التمييزية تجاه النساء في الإرث يمثل 36% من العينة المستجوبة، ويبرر هذا الموقف بمقتضيات الدستور المغربي والتزامات المغرب تجاه المنظومة الدولية ومرجعية الواقع خاصة الدور الاقتصادي الذي أصبحت المرأة تلعبه داخل الأسرة وفي المجتمع.

- في حين أن 20% لم يعبروا عن أي موقف.

وقد خلصت الدراسة موضوع النقاش إلى أرقام متباينة ومختلفة بل أحيانا صادمة، حيث بلغت نسبة الأشخاص المستجوبين الذين يعرفون نظام الميراث بالمغرب 86% حيث سجلت 89,8% للذكور مقابل 83,5% للإناث ما يفيد أن اكتساب وتوزيع الثروة في المجتمع المغربي يبقى من صلاحيات

بات من الضروري أن يعين الجميع من مؤسسات سياسية وهيئات حقوقية ومجالس علمية بهدف التوافق حول قرارات عملية ومبتكرة وتقديمية لصالح المساواة بين الجنسين اعتبارا للتحولات التي يعرفها المجتمع المغربي والتي تكشف عن مسيرة حقيقية نحو المساواة

الرجال الذين يتولون الرعاية المادية للأسر بالمقارنة مع النساء.

أما بخصوص معرفة قاعدة الذكر مثل حظ الأنثيين 98,6% بالنسبة للذكور و 97,2% بالنسبة للنساء ما يفسر اهتمام النساء بهذه القضية باعتبارها تمسهن بشكل مباشر رغم تقارب النسبتين معا.

أما بخصوص قاعدة التعصيب والتي تنص المادة 348 من مدونة الأسرة على أن العصبية ثلاثة أنواع:

-عصبية بالنفس

-عصبية بالغير

-عصبية مع الغير

حيث تلاحظ الدراسة أن تأثير مسألة التعصيب يبقى طفيفا على المستجوبين حسب وسط الإقامة حيث أكد 59,9% من المستجوبين المقيمين في المناطق الحضرية معرفتهم بهذه القاعدة في مقابل 56,7% في المناطق القروية، أي يفارق ضئيل يرجع لانخفاض عدد السكان الأميين بالوسط الحضري، ومع ذلك تظهر النتائج المتعلقة بمعرفة قاعدة التعصيب أن 41,6% من الأشخاص المستجوبين يجهلون تماما هذه القاعدة.

بخصوص قاعدة منع التوارث على أساس الاختلاف في العقيدة حيث نصت المادة 332 من مدونة الأسرة على مبدأ ينص على أنه لا توارث بين مسلم وغير المسلم، حيث لا يمكن أن نستغرب من ارتفاع نسبة العارفين بالقاعدة المذكورة بين سكان الحواضر إلى 24,7% في مقابل 15,5% بين سكان البوادي، في حين تبلغ النسبة المئوية الإجمالية 21,8% ممن يعرفون بهذه القاعدة موضوع السؤال.

تجدر الإشارة إلى أن هذا النظام القانوني الذي يزيد عمره عن 60 سنة لم يخضع لأي تعديلات منذ اعتماده أواخر خمسينيات القرن الماضي باستثناء الإرث بالبرد وما تعلق بتوسيع أحكام الوصية الواجبة في سنة 2004 إلى الطبقة الأولى من أولاد البنات اللواتي واقتهن المنية قبل الوالدين.

لقد بات من الضروري أن يعين الجميع من مؤسسات سياسية وهيئات حقوقية ومجالس علمية بهدف التوافق حول قرارات عملية ومبتكرة وتقديمية لصالح المساواة بين الجنسين اعتبارا للتحولات التي يعرفها المجتمع المغربي والتي تكشف عن مسيرة حقيقية نحو المساواة وخير دليل على ذلك نضال النساء الساليات للاستفادة من حقهن أسوة بالرجال من استغلال الأراضي الجماعية، كما لا يمكن إغفال دور المناهج التربوية التي يغيب فيها المنهج النقدي ما وجب تحيينها ومراجعتها وافتتاحها لسفك الحس النقدي واستحضار مساهمة النص وسباق نزوله حتى وإن كان قطعيا، وأخيرا لن يتأتى ذلك كله دون إشراك وسائل الإعلام في بناء رأي عام حول هذا الموضوع بهدف تشر ثقافة حقوق الإنسان التي تقوم على الكرامة والمساواة والمسؤولية.

الإسلاموفوبيا ألحقت الأذى بسياسة الهند الخارجية



دولار كل عام في شكل تحويلات تدعم 40 مليون فرد من أفراد أسرهم في وطنهم، والذين يقطن العديد منهم في بعض أفقر ولايات الهند مثل ولاية أوتار براديش التي التي يدير حزب بهاراتيا جاناتا حكومتها المحلية.

والتجارة بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي تبلغ حوالي 87 مليار دولار، حيث يعد العراق أكبر مصدر للنفط إلى الهند، تليه المملكة العربية السعودية، كما أن أكثر من 40 في المئة من الغاز الطبيعي الهندي يأتي من قطر.

وعمد رئيس الوزراء مودي إلى جعل العلاقات مع دول الخليج أولوية من أولوياته.

وقال أستاذ التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة اشوكا، سرينات راغافان: «تتمتع الهند بعلاقة مهمة مع دول غرب آسيا في ما يتعلق بأمن الطاقة، وتوظيف الأشخاص مهاجرين والتحويلات المالية التي يرسلونها إلى بلادهم».

لكن الهند لا يمكن أن تكون راضية عن نفسها وتأخذ الأمور كأمر مسلم به، حيث قال تلميذ أحمد الدبلوماسي السابق ومؤلف كتاب جديد بعنوان «غرب آسيا في الحرب»: «إنه قصر نظر في رؤية الأمور.. لقد بنى الهنود سمعة بأنهم أشخاص غير مسيئين وملتزمون بالقانون ونوو كفاءة تقنيا في هذه البلدان، لكن إذا استمر مثل هذا الخطاب المسيء، فيمكن لأصحاب العمل في الخليج البدء بالابتعاد عن توظيف الهنود، فلماذا يخاطرون بتعيين شخص قد يكون متعصبا».

ويعتقد الخبراء أن حكومة مودي قد ردت هذه المرة في وقت متأخر، ولكن بصورة حازمة، فيما قال البروفيسور راغافان: «سيبدأ هناك إقرارا بأنه إذا حدثت هذه الأشياء فإنه يمكن أن ترتب عليها عواقب.. فالسياسة الداخلية ليست معزولة عن السياسة الخارجية.. وعلى الحكومة أن تتخذ قرارها.. هل تريد حقا الانخراط في خطاب يوجب المشاعر القومية».

بتهريهم للإفراق، وطالبت بمقاطعة الأعمال التجارية المملوكة للمسلمين.

وقد تعرضت الصحف والصحف والعامات الاجتماعية المسلمات للاستهداف والتخمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ عرضت نساء مسلمات للبيغ في مرادات وهمية على الإنترنت. وزادت شبكات الأخبار الحزبية الطين بلة، من خلال استفزاز المشاركين لاتخاذ مواقف منظرية خلال البرامج الحوارية الساخنة.

ولطالما اتبعت حكومة مودي نهجا متكررا، فإما التزمت الصمت الدروس، أو كانت بطيئة في الرد أو الفت باللوم على «عناصر هامشية» مثل هذه الأفعال.

ويبدو أن كل هذا قد شجع الهنود العاديين على استخدام الإنترنت لتشويه سمعة المسلمين، لكن في بعض الحالات كانت هناك عواقب، ففي عام 2018، طرد طاه شهير من أصل هندي يعمل في أحد فنادق دبي لنشره تغريدة معادية للإسلام.

وعندما بدأ الهنود الذين يعيشون في دبي بنشر تغريدات معادية لجماعة التبليغ في عام 2020، غرقت سيدة أعمال محلية لها صلات بالعائلة المالكة الحاكمة قائلة: «سيفرم أي شخص ينتمى بالعنصرية والتمييز في الإمارات العربية المتحدة وسيجرب على المغادرة».

وليس من المستغرب أن تكون ردود الفعل عنيفة، فقد عدت 15 دولة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وإيران وقطر، إلى تقديم احتجاجات إلى الهند.

وقال الدبلوماسي الهندي السابق، تلميذ أحمد، إن الإذراء بتعليقات مهينة ضد النبي (ﷺ) كان «تجاوزا للخط الأحمر».

ولقد اضطرت حكومة مودي إلى تعليق عمل المتحدثة باسمها بسبب تصريحاتها.

وأشار الناجح البارز براتاب بهانو ميهتان إلى أنه تنكير بأن «استهداف الأقليات من دون رادع، وسماح السلطات بانتشار خطاب الكراهية، سيكون له تداعيات

ولا تمثل الخلافات والجدل الدبلوماسي المستمر في الهند بشأن التعليقات «المسيئة» الأخيرة، التي ادلى بها عضوان بارزان في حزب بهاراتيا جاناتا حول النبي محمد (ﷺ)، أمرا جديدا، فهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها حزب مودي أو حكومته انتقادات عالمية بسبب ما يُنظر إليه على أنه يتدرج في إطار الإسلاموفوبيا.

وقبل عامين، وجد النائب تجاسفي سوريا، العضو في حزب بهاراتيا جاناتا، نفسه وسط عاصفة عندما انتشرت تغريدة له عام 2015 عن النساء العربيات، ليستنكر رجال أعمال ومحامون ومعلقون بارزون في دبي والكويت تصريحاته.

وفي اجتماع عام 2018، قال وزير الداخلية الهندي أميت شاه، إن المواطنين البنغال الذين دخلوا الهند بشكل غير قانوني هم «متسللون اجتاحوا بلادنا مثل النمل الأبيض».

أثار ذلك التصريح عاصفة في بنغلادش ذات الأغلبية المسلمة، حيث وصف وزير كبير تعليقات ثاني أقوى زعيم في الهند بأنها «مسيئة ولا تستند للواقع».

وعلق كاتب صحفي من بنغلادش بان السيد شاه «صاحب تاريخ طويل في الإذراء بتصريحات بغیضة ومهينة بحق بنغلادش».

وخلال العام الماضي، تعرضت الهند لموجة عارمة من خطاب الكراهية من قبل زعماء هندوس يمينيين منظرين يميزون بارتداء الزي البرتقالي، ضد المجتمع المسلم البالغ عدد أتباعه 200 مليون مسلم في البلاد.

وقد حث بعضهم الهنود علانية على حمل السلاح وتحذروا عن الإبادة الجماعية للمسلمين.

وأثار الجناح اليميني في الماضي مخاوف حول ما يسمى بـ«جهاد الحب»، وهي نظرية مؤامرة لا أساس لها، تنهت الرجال المسلمين بتحويل النساء الهندوسيات إلى دين الإسلام عن طريق الزواج بهن.

وعمدت حشود هندوسية لإعدام مسلمين مشتبه

لم يخل سجل الهند من الانتهاكات العنصرية تجاه الأقليات، لكن حادثة الإساءة للإسلام الأخيرة، أمانت اللثام عن الضرر الذي لحق بالدبلوماسية الخارجية للبلد الآسيوي، وفقا لتقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

ورصد تقرير الهيئة البريطانية عددا من الأزمات مع دول عربية وإسلامية مهمة للسياسة الخارجية، منذ تولي حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي زعامة البلاد.

وتكررت «بي بي سي»، بحادثة اتهام جماعة التبليغ، في أبريل 2020، بالتسبب في انتشار عدد كبير من حالات كورونا في البلاد، بعد حضور الإف الدعاء من داخل الهند وخارجها، معظمهم من إندونيسيا، تجمعا نظمتها في دولها.

وصفت حكومة حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي الحاكم بزعامة ناريندرا مودي، التجمع بأنه «حدث أسهم بالانتشار الواسع للفيروس»، لتنتشر التعليقات والوسوم المعادية للإسلام التي تلقى باللوم على الجماعة في نشر الفيديوهات على وسائل التواصل الاجتماعي، وبت شبكات الأخبارية عناوين نارية مثل «تقدوا البلاد من جهاد كورونا».

وانتهت الهند ما يقرب من ألف شخص من المصلين الذين حضروا بالنتهاك إجراءات وقواعد الإغلاق، لكن بعد ثمانية أشهر برأت المحاكم آخر الدعاء المحتجزين، قائلة إنهم «حكوما بخبت» بتوجهات من الحكومة.

وليس من المستغرب أن تعرب إندونيسيا، الشريك التجاري للهند، عن انزعاجها من هذه القضية في اجتماعات القمة الإقليمية.

ورأى الشروع في إندونيسيا أن الجدل كان يُستخدم لليل من سمعة المسلمين في الهند، ذات الأغلبية الهندوسية.

وقال دبلوماسي هندي سابق إن هذا مثال على «تصدير» القضايا والمشاكل الداخلية.

العثور في بريطانيا على متحجرات «أكبر ديناصور مفترس» في أوروبا



توقع علماء أن متحجرات عمرها 125 مليون سنة لديناصور عملاق يشبه رأسه التمساح، اكتشفها أحد أبرز هواة البحث عن الأحافير، تعود على الأرجح إلى أكبر حيوان مفترس عاش في أوروبا على الإطلاق.

وعثر على معظم عظام الحيوان ذي القائمتين والذي ينتمي إلى فصيلة السبينوصوريات، هاوي جمع المتحجرات البريطاني الراحل نيك تشايس الذي أمضى حياته يتجول على شواطئ الجزيرة الواقعة على الساحل الجنوبي لإنكلترا، بحثا عن بقايا ديناصورات.

واستخدم باحثون من جامعة ساوثمبتون العظام القليلة المتوفرة لتحديد ما أطلقوا عليه تسمية «وايت روك سبينوصور» (سبينوصور الصخرة البيضاء)، على ما ذكروا في دراسة نُشرت في الخميس مجلة «بير جاي».

وقال كريست باركر، وهو طالب دكتوراه والمعد الرئيسي للدراسة، إن «هذا الحيوان كان ضخما وتجاوز طوله العشرة أمتار، وإن استندنا إلى بعض المقاييس ربما يمثل أكبر ديناصور مفترس عُثر عليه في أوروبا».

وفيما أكد باركر أن توفر مزيد من العظام كان ليكون أفضل للدراسة، قال لوكالة فرانس برس إن «الأرقام لا تكذب. هي أكبر من تلك الخاصة بأكبر فصيلة معروفة» عُثر عليها سابقا في أوروبا.

وأي د توماس ويتشارد هولتز، وهو عالم متحجرات متخصص في الأحافير الفقارية من جامعة ميريلاند لم يشارك في الدراسة، فكرة أن المتحجرات الجديدة المكتشفة «تبدو أنها أكبر» من حيوان مفترس ضخم اكت شفت ببقاياه المتحجرة في البرتغال.

وعاش «وايت روك سبينوصور» الذي يأمل الباحثون في تصنيفه كنوع جديد، في العصر الطباشيري المبكر قبل نحو 125 مليون سنة. وأوسع باركر أن ه يمثل أصغر حيوان من فصيلة السبينوصوريات عي عثر عليه في بريطانيا، أي أصغر بمليونتي أو ثلاثة ملايين سنة من نوع باربوتيكس المعروف.

وتنتشر السبينوصوريات برؤوسها الطويلة، وتشبه مجتمعتها التمساح خلفا لجمجمة التيرانوصورات المرحبة.

وتشير النظرية السائدة التي تفسر هذه السمعة إلى أن السبينوصورات كانت تصطاد الحيوانات في الماء وكذلك على اليابسة.

وقال باركر «إنها ما تكلون اللقوق والبشونات، تتجول في المياه وتصطاد الأسماك على سطحها».

وعثر على المتحجرات التابعة لـ«وايت روك سبينوصور» في منطقة ساحلية تضم بحيرات شاطئة عادة ما ي عثر فيها على عدد قليل من متحجرات الديناصورات.

وأضاف باركر أن هذا الاكتشاف «يساعد في وضع تصور يوضح كيف كانت الحيوانات تعيش خلال تلك المرحلة، إذ يفقد إرث علم

حذر الاتحاد الوطني لتربية النحل في فرنسا من أن النحل، المههد أصلا في البلاد بسبب الزراعة المكثفة أو الدبابير الآسيوية، يعاني أيضا بشكل كبير من تغير المناخ، قبل ثلاثة أيام مخصصة خلال حزيران/يونيو الحالي لهذه الحشرات الملقحة التي تؤدي دورا أساسيا في الزراعة.

وأوضح الناطق باسم الاتحاد، مربي النحل هنري كليمان لوكالة فرانس برس أنه «إلى جانب التهديدات التي أثرت على تربية النحل لسنوات، من تأثير المبيدات الحشرية، والزراعة الأحادية، واختفاء التحوطات، والدبابير الآسيوية، و (طفيليات) فاروا، لدينا تحد آخر يتمثل في تغير المناخ».

وأشار إلى أن معدل حالات النفوق في خلايا النحل «يبلغ في المتوسط حوالي 30 % سنويا، وهي نسبة هائلة». ولفت كليمان إلى أن «مربي النحل، ليحافظوا على خلاياهم، يضطرون إلى تجديدها بالعمل الإضافي والتكلفة الإضافية».

وحذر مربي النحل من أنه «لولا وجود مربي النحل لتجديد الخلايا، لكتنا شهدنا أصلا نقصا في عدد النحل في المنطقة»، بينما توفر هذه الحشرات «35% من مواردنا الغذائية» من خلال التلقيح.

مع تأثير تغير المناخ، «أصبحت المحاصيل غير منتظمة بشكل متزايد» و «هذا يعقد بشكل كبير حياة النحالين المحترفين»، على حد وصفه.

ويمكن أن تعاني خلايا النحل من تأثيرات مختلفة لتغير المناخ، بما يشمل الحرائق والبرد والفيضانات، وفق هنري كليمان.

وكان 2021 «أسوأ عام بالنسبة لتربية النحل في فرنسا»، إذ شهد إنتاج أقل من 10 آلاف طن. وبدأ عام 2022 بشكل جيد في معظم المناطق بفضل الشتاء المعتدل، بحسب هنري كليمان الذي أبدى في المقابل «قلقا بالغا من الجفاف المقبل» الذي يعيق إنتاج النباتات للرحيق.

إلى ذلك، دعا مشاركون في ندوة علمية حول موضوع «انهيار طوائف النحل»، السبت بشفشاون، إلى إدماج جميع الشركاء من مهنيين ومسؤولين ومؤسساتيين وخبراء، في مقاربة ميدانية تشاركية للحد من انهيار طوائف النحل.

وشكلت الندوة، المنظمة من طرف جمعية تلامسطن للبيئة والتنمية في إطار فعاليات الأيام البيئية الخامسة والعشرين، مناسبة لرصد مجموعة من الأسباب الكامنة وراء انهيار طوائف النحل، وهي الآفة التي أثرت على التطور الكبير الذي شهده هذا القطاع خلال السنوات الماضية بإقليم شفشاون.

وعددت مجموعة من المدخلات العوامل الرئيسية لانهيار طوائف النحل، والتي تتمثل في التغيرات المناخية (ارتفاع درجة الحرارة، الجفاف...) وتدهور حالة المراعي بسبب الحرائق وتراجع الغطاء

المتحجرات في بريطانيا إلى معلومات واضحة ودقيقة في هذا الشأن». وكانت مجموعة العلماء اكتشف سابقا نوعين جديدين من السبينوصوريات في جزيرة وايت، منها «سيراتوسوكوبس انفرديوس» التي اطلق عليها تسمية «بلشون الجحيم».

وقال دارن نايتش المشارك في إعداد الدراسة إن اكتشاف «هذا الحيوان الجديد يعزز نظريتنا السابقة المنشورة العام الماضي والتي تشير إلى أن الديناصورات من فصيلة السبينوصوريات نشأت وأصبحت متنوعة في أوروبا الغربية قبل أن تنتشر في أماكن أخرى».

وأشاد علماء المتحجرات ببنك تشايس الذي كان يعطي للمتاحف أي متحجرات يعثر عليها.

وقال جيريمي لوكوود، وهو طالب دكتوراه في جامعة يورتموث وشارك في إعداد الدراسة، إن «معظم هذه المتحجرات الميزة عثر عليها نيك تشايس الذي يشكل أحد أبرز هواة الماهرين في العثور على بقايا ديناصورات في بريطانيا، وتوفي للأسف قبيل جائحة كوفيد-19».

ورأى باركر أن «قدرة تشايس المشهدة» في العثور على المتحجرات تؤكد أن «إحداث تأثير في هذا المجال لا يقتصر فقط على علماء المتحجرات المحترفين».

وأضاف أن هذا الاكتشاف «يسلط الضوء على حقيقة أن لهواة الجمع دورا كبيرا في علم المتحجرات الحديث وأن سخاهم يساعد في تطور العلم».

ويرحب العلماء بمزيد من المتحجرات التابعة لـ«وايت روك سبينوصور» إن رغب أي هاوي جمع في مواصلة المهمة التي بدأها تشايس.

وقال باركر «نأمل أن يتمكن ن احدهم من جمع بعض المتحجرات وإعطائها» لنا.



الحربية لغزو أوكرانيا. وكانت خطوة ضرورة قال بيرنز إنها تحبط جهود التصليل الدولية لتغيير أي تغريدة غرغز كما فعلت عام 2014، عندما ضمت شبه جزيرة القرم. ورفض بيرنز الحديث مع الموقع، لكنه تحدث في أكثر من منبر منذ توليه «سي أي إيه»، وشارك في مهرجان نهاية الأسبوع فايننشال تايمز بداية شهر أيار/مايو، حيث قال إنه و«ملازم قضايا ليالي ساهرين على أمل أن تكون توقعاتهم خاطئة بشأن خطط بوتين، إلا أنه اختار أن يخيب آمالهم».

ورغم محاولاته والمسؤولين في الوكالة النفوق على الكرملين، إلا أن بيرنز ظل يعتقد أن الصين هي التهديد الجيوسياسي الأكبر على المدى البعيد. فالعراق الآسيوي الذي يقوده شي جين بينغ يظل «مطرق عدة الامتحان العميق الذي واجهته سي أي إيه»، كما أخبر معهد جورجيا للتكنولوجيا في نيسان/أبريل. فالخبير الذي تحكمه الشيوعية والمقدم في الاستخبارات الاصطناعية والمشارك اقتصاديا مع الولايات المتحدة والنشاط السبدراتي من بين عدة أمور هدد البيانات والدرالية، وكان واحدا من أسباب تركيز سي أي إيه

بوليتكو؛ مدير «CIA» يعتقد أن بوتين لن يقبل الهزيمة بسهولة

نشر موقع «بوليتكو» تقريرا، أشار فيه إلى أهمية مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) ويليام بيرنز في فهم شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتوقعه بأنه لن يقبل الهزيمة.

وذكر الموقع أن نصف العاصمة واشنطن لا شغل لها إلا تحليل كل كلمة وحركة تصدر عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وعندما يتحدث ويليام بيرنز، مدير «سي أي إيه»، عن الزعيم الروسي، فكلماه يحمل وزنا. ووصف بيرنز بوتين بأنه «مريح غريب من الصفات الروسية.. مغرور غريب الأطوار يحمل منظومية ويشعر بعدم الأمان». وقال إن زعيم الكرملين هو «رسول الانتقام».

وتوقع بيرنز أن يضاعف بوتين من حربه بدلا من التخلي عن غزوه لأوكرانيا، قائلا: «اعتقد أنه في حالة ذهنية لا يستطيع من خلالها التفكير بالهزيمة».

ويقول الموقع إنه بالنظر لقيادته أهم مؤسسة استخبارات في أمريكا، فكل كلمة ينطق بها بيرنز تثير الانتباه. لكن الرجل البالغ من العمر 66 عاما، كان فلاديمير بوتين. وعندما يريدون فهم خطط بوتين للقادة. وفي الأشهر المقبلة، ستنظر الولاية قائمة حول دقة المعلومات الاستخباراتية عن موسكو ونواياها في أوكرانيا، وإن كان على واشنطن تقديم الأسلحة الثقيلة لأوكرانيا، ومن المتوقع أن تقع المهمة على كاهل بيرنز لتقديم أجوبة عن الأسئلة الكثيرة.

ويقول ويليام تيلور، السفير الأمريكي السابق في

عليه. وباتت الصين صعبة على سي أي إيه التي راقتبت بكن وهي تفكك خلاياها وتعدم العملاء والمصادر التي تعتمد عليها داخل الصين.

ولمواصلة التركيز على الصين، قرر بيرنز إنشاء مركز مهمة الصين، وهو الوحدة الوحيدة في الوكالة الذي يركز على بلد واحد. وزادت الوكالة من الميزانية المخصصة لأعمال متعلقة بالصين، وتامل بمضاعفة عدد العاملين الذي يتحدثون لغة الماندرين الصينية. وأنشأ بيرنز مركز مهام عابر للدول والتكنولوجيا؛ من أجل التركيز على التكنولوجيا الجديدة، إلى جانب قضايا أخرى مثل التغيرات المناخية.

وعين بيرنز أول ضابط بارز للتكنولوجيا في الوكالة هو ناند مولاشانداني، الذي يتمتع بخبرة في المجالين العام والخاص. وفي بداية عمله، ركز بيرنز جهوده على اكتشاف الحوادث الطبية الغامضة، مثل عرض هاغانا الذي أصاب الدبلوماسيين وعملاء «سي أي إيه» وبقية المسؤولين الحكوميين. وكانت هناك مخاوف من وقوف روسيا خلف الجهود، من المسؤولين الأمريكيين لم يعثروا حتى الآن على دليل يورط موسكو. إلا أن تركيزه على الموضوع أدى إلى تقرب عالم الاستخبارات منه.

وفي الحقيقة، فلن تجد أحدا في واشنطن ينتقد بيرنز ولو من وراء ظهره. وقال مسؤول في الخارجية مازحا: «لطفنا اسمه على قاعة اجتماعات، مع أنه لم يمت بعد». وهو الشخص الوحيد في الاجتماعات الذي يحاول تخفيف قلق المشاركين.

وأشار مسؤول في إدارة بايدن إلى أن أدنى نقطة في عمل بيرنز هي انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان وسيطرة طالبان على كابول في غشت الماضي. وتساءل النقاد فيما إن كانت سي أي إيه بطيئة في اكتشاف أن كابول مستسقط. وفي هذه الأيام الضطربة، سافر بيرنز سرا إلى كابول لقاء قادة كابول، وقال من يعرفونه إنه كان يريد التأكيد من حماية شركاء سي أي إيه الأفغان. وقال المسؤول السابق: «هناك سبب لإرسال بيل بيرنز للتعامل مع طالبان في لحظة تداعى فيها أفغانستان»، وهذا رجل يمكنه



الحربية لغزو أوكرانيا. وكانت خطوة ضرورة قال بيرنز إنها تحبط جهود التصليل الدولية لتغيير أي تغريدة غرغز كما فعلت عام 2014، عندما ضمت شبه جزيرة القرم. ورفض بيرنز الحديث مع الموقع، لكنه تحدث في أكثر من منبر منذ توليه «سي أي إيه»، وشارك في مهرجان نهاية الأسبوع فايننشال تايمز بداية شهر أيار/مايو، حيث قال إنه و«ملازم قضايا ليالي ساهرين على أمل أن تكون توقعاتهم خاطئة بشأن خطط بوتين، إلا أنه اختار أن يخيب آمالهم».

ورغم محاولاته والمسؤولين في الوكالة النفوق على الكرملين، إلا أن بيرنز ظل يعتقد أن الصين هي التهديد الجيوسياسي الأكبر على المدى البعيد. فالعراق الآسيوي الذي يقوده شي جين بينغ يظل «مطرق عدة الامتحان العميق الذي واجهته سي أي إيه»، كما أخبر معهد جورجيا للتكنولوجيا في نيسان/أبريل. فالخبير الذي تحكمه الشيوعية والمقدم في الاستخبارات الاصطناعية والمشارك اقتصاديا مع الولايات المتحدة والنشاط السبدراتي من بين عدة أمور هدد البيانات والدرالية، وكان واحدا من أسباب تركيز سي أي إيه

نشر موقع «بوليتكو» تقريرا، أشار فيه إلى أهمية مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) ويليام بيرنز في فهم شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتوقعه بأنه لن يقبل الهزيمة.

وذكر الموقع أن نصف العاصمة واشنطن لا شغل لها إلا تحليل كل كلمة وحركة تصدر عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وعندما يتحدث ويليام بيرنز، مدير «سي أي إيه»، عن الزعيم الروسي، فكلماه يحمل وزنا. ووصف بيرنز بوتين بأنه «مريح غريب من الصفات الروسية.. مغرور غريب الأطوار يحمل منظومية ويشعر بعدم الأمان». وقال إن زعيم الكرملين هو «رسول الانتقام».

وتوقع بيرنز أن يضاعف بوتين من حربه بدلا من التخلي عن غزوه لأوكرانيا، قائلا: «اعتقد أنه في حالة ذهنية لا يستطيع من خلالها التفكير بالهزيمة».

ويقول الموقع إنه بالنظر لقيادته أهم مؤسسة استخبارات في أمريكا، فكل كلمة ينطق بها بيرنز تثير الانتباه. لكن الرجل البالغ من العمر 66 عاما، كان فلاديمير بوتين. وعندما يريدون فهم خطط بوتين للقادة. وفي الأشهر المقبلة، ستنظر الولاية قائمة حول دقة المعلومات الاستخباراتية عن موسكو ونواياها في أوكرانيا، وإن كان على واشنطن تقديم الأسلحة الثقيلة لأوكرانيا، ومن المتوقع أن تقع المهمة على كاهل بيرنز لتقديم أجوبة عن الأسئلة الكثيرة.

ويقول ويليام تيلور، السفير الأمريكي السابق في

الحربية لغزو أوكرانيا. وكانت خطوة ضرورة قال بيرنز إنها تحبط جهود التصليل الدولية لتغيير أي تغريدة غرغز كما فعلت عام 2014، عندما ضمت شبه جزيرة القرم. ورفض بيرنز الحديث مع الموقع، لكنه تحدث في أكثر من منبر منذ توليه «سي أي إيه»، وشارك في مهرجان نهاية الأسبوع فايننشال تايمز بداية شهر أيار/مايو، حيث قال إنه و«ملازم قضايا ليالي ساهرين على أمل أن تكون توقعاتهم خاطئة بشأن خطط بوتين، إلا أنه اختار أن يخيب آمالهم».

ورغم محاولاته والمسؤولين في الوكالة النفوق على الكرملين، إلا أن بيرنز ظل يعتقد أن الصين هي التهديد الجيوسياسي الأكبر على المدى البعيد. فالعراق الآسيوي الذي يقوده شي جين بينغ يظل «مطرق عدة الامتحان العميق الذي واجهته سي أي إيه»، كما أخبر معهد جورجيا للتكنولوجيا في نيسان/أبريل. فالخبير الذي تحكمه الشيوعية والمقدم في الاستخبارات الاصطناعية والمشارك اقتصاديا مع الولايات المتحدة والنشاط السبدراتي من بين عدة أمور هدد البيانات والدرالية، وكان واحدا من أسباب تركيز سي أي إيه



الثقافة

هدى فخر الدين:

الميتاشعرية في التراث العربي .. من الحدائث إلى المحدثين



أسعى إليه. بالإضافة إلى ذلك تعمدت في هذا الكتاب تحدي الفصل القاطع بين دراسة الشعر «الحديث» ودراسة الشعر «القديم» أو «الكلاسيكي». هذا الفصل الذي ورثناه عن المستشرقين وورثتهم من الدارسين العرب والأجانب الذين ينظرون إلى التراث الأدبي العربي فيرون ماضياً بدأً عليهم تخطيه للوصول إلى الحدائة. وكان الحدائة ليست بناءً على الماضي، بل تغلب عليه أو شفاء منه.

ولذلك أصر في هذا الكتاب على أهمية دراسة التراث الشعري لفهم شعرنا الحديث والمعاصر، فنحن

حوار يتجاوز التاريخ وتصنيفاته المفتعلة. فكل نص شعري حقيقي ملاذاً وسكناً. ففرت أن أدرس هذا الوعي بالذات وباللغة وبالتراث الذي يظهر جلياً في شعر أبي تمام وغيره من المحدثين العباسيين، كما يظهر عند معظم الشعراء أصحاب مشاريع التجديد. وطبعاً كان لعملي مع الدكتورة سوزان ستينكفيتش في جامعة إنديانا أثر في تحديد هذا الموضوع، فالكتاب في الأصل اطروحة دكتوراه حضرتها تحت إشرافها وفي حوار مع ما كتبه عن القصيدة العربية خاصة عن شعر أبي تمام. وقد صدر الكتاب أصلاً بالإنجليزية عن دار بريل في العام 2015.

ما هي الأفكار والأطروحات الرئيسية التي يتضمنها الكتاب؟ يتخذ هذا الكتاب من تجربة الحدائة الشعرية في القرن الماضي مدخلاً لتناول تجربة الحدائة العباسية، في محاولة للربط بين مفهومي الإبداع والتجديد في الحالتين. والجامع المشترك الأساسي بين هاتين التجريبتين هو وعي نقدي ميتاشعري لدى الشعراء بمواقفهم من الموروث الشعري، وبدورهم في خلق الجديد الذي يحاور هذا الموروث أو يتحده. «الميتاشعرية» مصطلح يشير إلى التنظير أو الوصف أو الكلام على الشعر ضمن إطار العمل الشعري نفسه. «الشعر على الشعر» أو «القصيدة في القصيدة» ترجمتان محتلمتان للمصطلح اليوناني أصلاً. لم أقصد في هذا الكتاب إلى إقحام هذا المصطلح في الشعر العربي أو إسقاطه عليه، بل على العكس، سعيت إلى الكشف عن وجود هذا المفهوم وهذه الممارسة لدى الشعراء العرب ولا سيما المحدثين العباسيين الذين قدموا لنا في قصائدهم تنظيراً عميقاً ومركباً للشعر والقصيدة واللغة الشعرية والعلاقة مع التراث. وقد استعنت بالميتاشعرية كإطار نظري لأربط بين تجربة الحدائة في القرن العشرين وتجربة الحدائة العباسية، لا لأقارن بين الإثنين، بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لاتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر وأساطفه،

هدى فخر الدين كاتبة و مترجمة من لبنان، وأستاذة في الأدب والنقد العربيين في جامعة بنسلفانيا، حائزة على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي والأدب المقارن من جامعة إنديانا في بلومغتن وشهادة الماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأمريكية في بيروت. صدر لها مؤخراً كتاب بعنوان «قصيدة النثر العربية: بين الممارسة والتنظير» عن دار جامعة أدنبره، ضمن سلسلة دراسات الأدب الحديث التي يحررها ويشرف عليها الدكتور رشيد العناني. يتناول هذا الكتاب قصيدة النثر العربية كمراسة شعرية ذات منطلقات نظرية محرقة، تهدف إلى مساءلة تخريبية وتوسيعية لحدود الشعر في اللغة العربية، يعتمد الكتاب على قراءة معمقة في أعمال مجموعة من الشعراء الذين شكلوا محطات واتجاهات مختلفة في هذا المشروع.

كيف تبلورت فكرة الكتاب وما الذي قادك نحو الموضوع؟ قاندي نحو هذا الموضوع اهتمامي ببركات الشعر الحديث عالمياً وعربياً. فبعد أن حصلت على شهادة ماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأمريكية في بيروت، انتقلت إلى أميركا إلى جامعة إنديانا. وكانت خطتي أن أدرس حركة الحدائة في الشعر العربي إذ كنت معجبة بتجارب السياب وعبد الصبور والملائكة وجماعة شعر وغيرهم من رواد الحدائة. وقد نشأت على قراءة المعلقات وأبي تمام والمتنبي وغيرهما من العباسيين، إلا أنني اعتدت اكتشاف أبي تمام وأنا في أميركا. في «غربة الوجه واليد واللسان»، كما يقول المتنبي، وجدت في لغة

هدى فخر الدين كاتبة و مترجمة من لبنان، وأستاذة في الأدب والنقد العربيين في جامعة بنسلفانيا، حائزة على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي والأدب المقارن من جامعة إنديانا في بلومغتن وشهادة الماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأمريكية في بيروت. صدر لها مؤخراً كتاب بعنوان «قصيدة النثر العربية: بين الممارسة والتنظير» عن دار جامعة أدنبره، ضمن سلسلة دراسات الأدب الحديث التي يحررها ويشرف عليها الدكتور رشيد العناني. يتناول هذا الكتاب قصيدة النثر العربية كمراسة شعرية ذات منطلقات نظرية محرقة، تهدف إلى مساءلة تخريبية وتوسيعية لحدود الشعر في اللغة العربية، يعتمد الكتاب على قراءة معمقة في أعمال مجموعة من الشعراء الذين شكلوا محطات واتجاهات مختلفة في هذا المشروع.

كيف تبلورت فكرة الكتاب وما الذي قادك نحو الموضوع؟ قاندي نحو هذا الموضوع اهتمامي ببركات الشعر الحديث عالمياً وعربياً. فبعد أن حصلت على شهادة ماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأمريكية في بيروت، انتقلت إلى أميركا إلى جامعة إنديانا. وكانت خطتي أن أدرس حركة الحدائة في الشعر العربي إذ كنت معجبة بتجارب السياب وعبد الصبور والملائكة وجماعة شعر وغيرهم من رواد الحدائة. وقد نشأت على قراءة المعلقات وأبي تمام والمتنبي وغيرهما من العباسيين، إلا أنني اعتدت اكتشاف أبي تمام وأنا في أميركا. في «غربة الوجه واليد واللسان»، كما يقول المتنبي، وجدت في لغة

الشعر أن يخبرنا إياه عن المجتمع والتاريخ، كما أتمنى أن يقدم هذا الكتاب أو أن يعيد تقديم بعض النماذج الشعرية التي تكشف عن البعد النقدي والتنظيري الكامن في تجربتي الحدائة اللتين درستهما هنا.

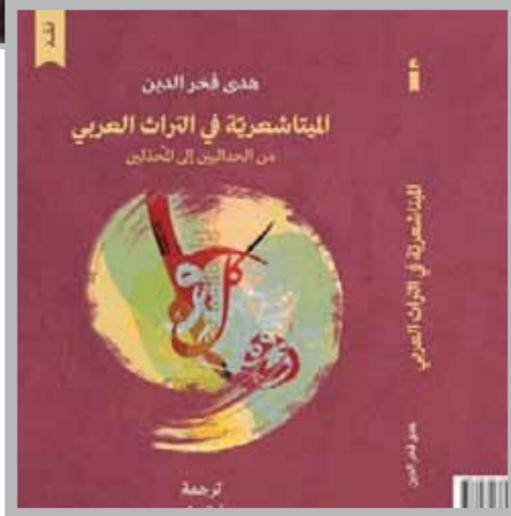
ما هو موقع هذا الكتاب في مسيرتك الفكرية والإبداعية؟ هذا الكتاب انطلاقة بالنسبة إلي في دراستي للشعر العربي واهتمامي به. وقد نتج عنه عدد من مشاريع الترجمة، كما أنه كان مدخلاً بالنسبة إلي في تقصي العلاقة بين التنظير والممارسة الشعرية، وهذا بحث تابعته في كتابي الثاني عن قصيدة النثر. الأهم من ذلك، يعلن هذا الكتاب التزامي بدراسة التراث الشعري العربي بكل، خارج المقاربة التاريخية التي تجزئته وتفككه

إلى العربية وأتطلع إلى تلقيه من قبل القراء العرب ولا سيما المهتمين بالشعر. هذه علاقة مختلفة عن العلاقة مع القراء بالإنجليزية، لأنها تعيد الشعر إلى أصله وترجحه من جهد الترجمة. ولذلك، قلت في مقدمة الكتاب، «أنا شاكرة لدار أدب والقيميين عليها لمبادرتهم هذه، وحرصهم على ظهور الترجمة آية علي على الجهد الكبير الذي بذلته.

هذا الكتاب دراسة نقدية لحركتي التجديد الأساسيتين في الشعر العربي. اعتمدت فيها على قراءة دقيقة لنماذج شعرية، واطلقت منها لاستخلاص نظرية شعرية تتناول مواقف الشعراء المحدثين والحدائث من تراثهم ومن مشاريعهم التي تتحدى هذا التراث، كما تضيف إليه وتعيد خلقه. أمل أن يكون الكتاب إضافة إلى المكتبة النقدية العربية التي تعنى بجماليات النص الأدبي قبل كل شيء، وتنتقل في خلاصاتها من قراءات نقدية وافية للشعر، قبل أن تلتفت إلى الكثير الكثير الذي يمكن

هذا الكتاب دراسة نقدية لحركتي التجديد الأساسيتين في الشعر العربي. اعتمدت فيها على قراءة دقيقة لنماذج شعرية، واطلقت منها لاستخلاص نظرية شعرية تتناول مواقف الشعراء المحدثين والحدائث من تراثهم ومن مشاريعهم التي تتحدى هذا التراث، كما تضيف إليه وتعيد خلقه. أمل أن يكون الكتاب إضافة إلى المكتبة النقدية العربية التي تعنى بجماليات النص الأدبي قبل كل شيء، وتنتقل في خلاصاتها من قراءات نقدية وافية للشعر، قبل أن تلتفت إلى الكثير الكثير الذي يمكن

من هو الجمهور المفترض للكتاب وما الذي تأملين أن يصل إليه القراء؟ حرصت على أن تكون لغة



بجاجة إلى هذا التراث وهذه الذاكرة الشعرية واللغوية لفهم فقرات الشعراء اللاحقين وثوراتهم ولوضعها في سياقها. للإبداع الشعري هو حوار متجدد مع الماضي، حوار يفتح آفاقاً جديدة وي طرح أشكالاً جديدة للعلاقة مع التراث الشعري على نحو لا يحدد مسارات المشروع الجديد فحسب، بل يعيد تشكيل التراث مرة بعد مرة.

كيف يتموضع هذا الكتاب في الحقل الفكري/الجنس الكتابي الخاص به وكيف سيتفاعل معه؟

كيف يتموضع هذا الكتاب في الحقل الفكري/الجنس الكتابي الخاص به وكيف سيتفاعل معه؟

«الشارقة للتراث» يقيم ندوة عن التراث المغربي بـ «كتاب الرباط»



وتداعياته: كيف تطورت الأيديولوجيا وترسخت وتحولت إلى سياسة (...) يشبه الأمر سياسة فرانكو التي رفعت شعار (المجد للمنتصر، الويل للمهزوم)».

وحسب المصدر ذاته، فإنه «على الرغم من إجبار المورسكيين (خلال تلك الفترة) على اعتناق المسيحية ومحو أثرهم من التاريخ الإسباني، إلا أنهم ما يزالون هناك يسكنون الذكريات والهويات، ويعززون الشعور بالذنب الذي يسكن إسبانيا»، إن «هذا التاريخ، القريب والبعيد في آن، موجه للتفكير في المخاطر التي تحدث بالزمن الحاضر».

يشار إلى أن زكية داوود، الصحفية والكاتبة في كل من «جون أفريكا» و«لوموند ديبلوماتيك»، كانت رئيسة تحرير مجلة «الأمالي» من سنة 1966 إلى 1988. كما الفت العديد من الدراسات في التاريخ بما في ذلك «مغاربة الشتات بأوروبا» (لكروازي دي شومان)، الحائز على جائزة الأطلس الكبير، 2011، و«حول قضايا المرأة والهجرة، مثل «مضيق» رحلة نهاب وإياب بين ماضي البلد وحاضره منذ فتح الأندلس من قبل المسلمين إلى اليوم، مروراً بالحروب الصليبية وسقوط الأندلس.

ومما جاء في الورقة التقديمية للكتاب، فإنه «من المفيد في هذه الأوقات المضطربة، تتبع هذا المسار

استعنت بالميتاشعرية كإطار نظري لأربط بين تجربة الحدائة في القرن العشرين وتجربة الحدائة العباسية، لا لأقارن بين الإثنين، بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لاتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر وأساطفه،

استعنت بالميتاشعرية كإطار نظري لأربط بين تجربة الحدائة في القرن العشرين وتجربة الحدائة العباسية، لا لأقارن بين الإثنين، بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لاتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر وأساطفه،



التي قدمت الكتاب خلال هذا اللقاء، في تصريح مماثل، إن هذا الإصدار يشكل دعوة إلى التعامل في مسار تاريخ إسبانيا باعتباره تاريخاً متعدداً يجمع بين تاريخ شمال أفريقيا وتاريخ أوروبا.

وأبرزت غواتي أن زكية داوود تطرح من خلال هذا العمل فكرة مفادها أن جزءاً كبيراً من التوترات

استعنت بالميتاشعرية كإطار نظري لأربط بين تجربة الحدائة في القرن العشرين وتجربة الحدائة العباسية، لا لأقارن بين الإثنين، بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لاتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر وأساطفه،

استعنت بالميتاشعرية كإطار نظري لأربط بين تجربة الحدائة في القرن العشرين وتجربة الحدائة العباسية، لا لأقارن بين الإثنين، بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لاتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر وأساطفه،

السعيدية .. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية السوسيو - اقتصادية المستدامة



استضاف منتجع السعيدية السياحي، نهاية الأسبوع، النسخة الخامسة من المؤتمر الدولي للمواد والعلوم البيئية (ICMES2022)، حول موضوع «مواد جديدة لتنمية الطاقة المستدامة وقطاع الصحة والطب».

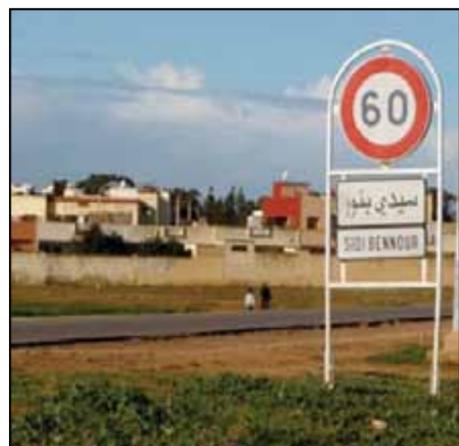
ويهدف هذا المؤتمر، الذي نظّمته جامعة محمد الأول بوجدة، والمركز المغربي للتنمية والعلوم، وكلية العلوم بوجدة، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا بالسعودية، إلى «تبادل الخبرات وعرض نتائج أبحاث العلماء والباحثين البارزين من مختلف دول العالم، حول مواضيع متعلقة بعلوم المواد والبيئة وتطبيقاتها في مجال الطاقات المتجددة، والدكاء الاصطناعي والطب. كما يسعى إلى أن يشكل منصة متعددة التخصصات للباحثين والصناعيين، وأيضاً للكفاءات المغربية من مغاربة العالم، لتعزيز النهج المتعدد القطاعات والتعاون في تطوير أساليب جديدة ومبتكرة بشأن المواد وتطبيقاتها».

رئيس جامعة محمد الأول بوجدة، ياسين زغول، أكد «على أهمية المحاور المتناولة خلال هذه الظاهرة العلمية، خاصة الطاقة المتجددة والصحة، والتي تشكل مجالات ذات أولوية للتنمية على المستويات الجهوية والوطنية والدولية»، مبرزا «الأهمية الأساسية لهذا النوع من اللقاءات العلمية التي تمكن في إحداث شبكات لتبادل الخبرات والتجارب من أجل المساهمة بشكل جماعي في تعزيز البحث العلمي في هذه المجالات».

مديرة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، جميلة العلمي، أوضحت، من جانبها، «دور البحث العلمي والابتكار في تحقيق التنمية السوسيو - اقتصادية المستدامة، والمساهمة في تقدم المجتمعات»، مشيرة إلى «أن المعرفة تشكل عنصراً أساسياً في صلب مسلسل تسريع الانتقال نحو اقتصاد مستدام»، مؤكدة «أن الأمر يتعلق بالاستثمار في العنصر البشري الذي يشكل حجر الزاوية في أي تنمية اجتماعية واقتصادية، من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي»، لافتة إلى «أن المغرب يعمل على تعزيز البحث العلمي والابتكار وكذلك التعاون الدولي في مجال البحث العلمي والتكنولوجي».

وتضمن برنامج الدورة، عدة ورشات ومحاضرات في تخصصات عديدة، لا سيما في علوم الصحة، والمياه، والبيئة، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا الحيوية.

سيدي بنور .. حجز مواد «فاسدة» بمحل تجاري



قامت لجنة إقليمية يوم الثلاثاء 14 يونيو الجاري، بحجز مواد وسلع «يشتهب أنها فاسدة» بأحد المحلات التجارية المتخصصة في تقديم وجبات الفطور بشارع الجيش الملكي بسيدي بنور.

اللجنة كانت تتكون من قائد المقاطعة الأولى، ورئيس قسم الشؤون الاجتماعية بمحالة الإقليم وممثل مكتب حفظ السلامة والصحة، وطبيبة ومحاسب وعناصر من الأمن الوطني والقوات المساعدة، وذلك على إثر التوصل بشكاية أحد المواطنين، مفادها اقتناء (سمن) يحمل بقعا زرقاء وتشتم منه رائحة غير طبيعية.

وحسب مصادر مطلعة، فقد عملت اللجنة على فحص عينات من الفطائر والدقيق والزيت... المستعملة في إعداد الوجبات الغذائية كما عاينت التجهيزات المستعملة ومدى احترام صاحب المحل للنظافة وسلامة العاملين بالمحل، لافتة إلى «أنه تم حجز جميع المواد والسلع (دقيق - زيت - زبدة - مربى - عجينة - فطائر...)، وكذا مجموعة من التجهيزات».

ووفق معطيات تم الكشف عنها، فإن «المحل لا يتوفر على رخصة قانونية لأجل النشاط التجاري الذي يقوم به، حيث الرخصة التي يتوفر عليها تتعلق بـ «محلبة»، الأمر الذي يشكل مخالفة للقانون».

مسيلي أ.

في دورة يونيو لمقاطعة مرس السلطان

مطالب بتدارك نقائص القطاع الصحي و«ملتمس» لنقل محطة أولاد الزيان بالنظر لـ «إكراهاتها» المتعددة الأوجه

لحسن بنطالب

كشف المندوب الإقليمي للصحة والحماية الاجتماعية لعمالة مقاطعات الغداء مرس السلطان خلال العرض الذي قدمه يوم الأربعاء 8 يونيو 2022 أثناء جلسة أشغال الدورة العادية لشهر يونيو 2022، عن عدد من المعطيات بشأن القطاع الصحي بالمنطقة، حيث «هناك مستشفى واحد هو المركز الاستشفائي محمد بواقي»، وهو «مستشفى إقليمي وجهوي وبسعة تناهز 253 سريرا تتوزع على أقسام الإنعاش وقسم الحنجرة وأقسام الجراحة، قسم الأم والطفل وقسم جراحة الأعصاب والقسم الطبي». ثم «هناك 13 مركزا حضريا صحيا».

وتتوفر المقاطعة على خمسة مراكز حضرية صحية «أثنان بصفتان ضمن المستوى الثاني هما المدينة الجديدة والزلافة، وثلاثة ضمن المستوى الأول «مرس السلطان وكروطوي والمنبت».

وأوضح العرض «أن المستوى الأول يقدم خدمات صحية تتعلق بالاستشارة الطبية العامة وخدمات التمريض ومراقبة صحة الأم والطفل ومراقبة الأمراض المزمنة ومراقبة الصحة المدرسية وخدمات المعلومات الصحية والتشخيص الصحي. أما المستوى الثاني، بالإضافة إلى الخدمات الصحية المقدمة من



طرف المستوى الأول، يوفر خدمات لها علاقة بالتحاليل البيولوجية والفحص بالموجات الصوتية وصحة الفم والأسنان واستشارة الصحة النفسية»، مشيرا إلى أن هذه «المراكز تعاني من خصائص في عدد الأطباء بالمقارنة مع المستوى الجهوي والوطني، حيث نجد طبيبا واحدا لكل 5857 من السكان. علما بأن المنطقة تعرف ارتفاعا مستمرا في عدد مرضى داء السكري والضغط الدموي، لكنها تعرف تراجعاً ملحوظاً في عدد المصابين بداء السل»، وتوفر المديرية الإقليمية على 416 إطارا من بينهم 145 إطارا طبيا، أي بنسبة 35% من مجموع الموارد البشرية، و200 إطار شبه طبي و71

يشكل ضرورة لجميع المرضى الذين يضطرون للتوجه إلى القطاع الخاص». تدخلات أخرى تحدثت عن وضعية «بعض مرافق المركز الاستشفائي بواقي التي تفتقر للحد الأدنى من شروط النظافة»، مطالبة بـ «ضرورة وقف التجاوزات المرفوضة لبعض حراس الأمن الخاص تجاه المرضى والزوار». أحد المستشارين تساءل عن «الحجية القانونية لشهادة الوفاة التي يسلمها الموظف الجماعي المكلف بمعاينة الوفاة في ظل غياب وجود طبيب بالمقاطعة» وهي إشكالية مطروحة يجب حلها في أسرع وقت ممكن. علما بأن تواجد طبيب بالمقاطعة يعتبر ضرورة ملحة».

هذا وصادق المجلس على رفع ملتمس إلى رئيسة مجلس جماعة الدار البيضاء يقضي «بتحويل المحطة الطرقية أولاد زيان من تراب المقاطعة لما أصبحت تشكل من أضرار للسكان المجاورة، كحلها للمتشردين والأشخاص بدون مأوى وغياب النظافة»، علما بأن المحطة تستقبل يوميا حوالي 1100 ناقلة ركاب، وبالتالي فإن الإكراهات الناجمة عنها تجعل منها نقطة سوداء أصبحت تشكل عائقا في وجه تنمية المنطقة، لأنها تفوق إمكانيات المقاطعة لمواجهةها».

طالبوا بتخليصها من «الشوائب»

مياه الشرب تخرج سكان سيدي بنور إلى الاحتجاج

الدولية لحقوق الإنسان التي تؤكد على الحق في الصحة وفي بيئة سليمة وكذا الحق في توفير الخدمات العمومية الجيدة».

هذا ووجه المحتجون دعوة إلى كافة المواطنين والمنظمات السياسية والنقابية والجمعية للانخراط في الخطوات التضاللية المقبلة من أجل توفير ماء صالح للشرب لمجموع ساكنة المدينة». وبهذا الخصوص تساءل أحد المشاركين في الوقفة «رضوان» قائلا: «ليس من حقنا شرب ماء جيد» ليس هناك وسائل وتقنيات لتحسين جودة الماء» إلا نُؤدي فواتير الماء بنفس الضمن أو ربما أكثر من عدد من المدن». من جهته أشار مقرر آخر، «الادريسي» إلى أن: «الماء الذي يصلنا عبر الصنابير لا يصلح لاستهلاكه، لقد نفذ صبرنا والبوم ندق ناقوس الخطر»، داعيا «عمالة الإقليم إلى التدخل لإنهاء معاناة الساكنة»، متسائلا عن «دور المنتخبين بالجماعة الترابية سيدي بنور في الدفاع عن حقوق السكان المتضررة».



بشكل مباشر على تغيير رائحة ولون وطعم مياه الشرب، ولأجل إيقاف المعاناة، بحيث يضطر السكان تحت حرارة الصيف، إلى اللجوء لحلول ترقية منها التوجه إلى مناطق بعيدة لحلب مياه الشرب، واقتناء قنينات الماء (لمن وجد

أحمد مسيلي

خرج العشرات من سكان سيدي بنور، يوم الخميس 9 يونيو الجاري، في مسيرة احتجاجية توجت بوقفة أمام كل من مقر المجلس البلدي بسيدي بنور والوكالة المستقلة لتوزيع الماء بذات المدينة، رافعين لافتات تنتقد ماوصفوه بـ «رداءة مياه الشرب»، مطالبين بـ «الإنصاف وتمكين الساكنة من حقها في مياه شرب جيدة». وحسب محتجين، «فإن الوضعية تستوجب تدخلا سريعا وتعاطيا جديا من قبل الجهات المسؤولة»، لافتين إلى «أن المياه حاليا لم تعد تصلح حتى للوضوء» كونها تحمل رائحة كريهة ويميل لونها إلى البني، كما أنها تكون مصحوبة بالعديد من الشوائب ما يجعلها غير صالحة للشرب تماما».

ووفق فعاليات محلية، فإن «الساكنة المتضررة خرجت لإسماع صوتها للمسؤولين، قصد القيام ببحث والوقوف على الاختلالات التي تؤثر

استحضارا لما تخلفه من تداعيات ثقيلة

تساؤلات بشأن جرائم قتل هزت أكثر من جماعة ترابية بإقليم الجديدة؟

على ملبسات وأسباب هذه الجريمة. وكانت جماعة أولاد رحوم بمنطقة أزموور قد شهدت صباح يوم العيد المنصرم جريمة قتل بشعة، راح ضحيتها شاب متزوج بعد تلقيه لطعنة قاتلة، «حين كان متواجدا بمنزله بمعينة أطفاله قبل أن يتفاجأ بوالدته تنادي عليه من أجل لقاء أصدقائه، حسب ما أوهم المعنويون بالأمر والدته، جاؤوا لمباركة العيد له، ليستقط جثة هامدة أمام باب المنزل عقب تلقيه لطعنة قاتلة من طرف المتهمين، الذين فروا على متن دراجات نارية»، وهو الحادث الذي استنقر السلطات الدركية وعناصر الوقاية المدنية، حيث تم فتح تحقيق حول ظروف وملابسات الواقعة، فيما جرى نقل الضحية إلى مستودع الأموات بتعليمات من النيابة العامة المختصة».

وفي سياق الجرائم، دائما، كان المركز الترابي للدرك الملكي بالجديدة، قد أعاد تمثيل وقائع جريمة قتل راح ضحيتها أب لثلاثة أبناء، بمنطقة دوار أولاد احسينة التابع لجماعة أولاد احسين، حيث تم إحضار الجاني إلى مسرح الجريمة، والذي قام بتشخيص فصول الجريمة، وبين الطريقة التي اتبعها للإجهاز على الضحية، وذلك بحضور ممثلي السلطات المحلية وسكانة المنطقة.

إنها عينة من «الأفعال الإجرامية» التي هزت أكثر من جماعة ترابية بالإقليم، والتي تراقبها تساؤلات كثيرة، بشأن الملبسات المحيطة بها، والتي تستوجب «قراءة» متأنية، بالنظر لما تحمله في طياتها من أسباب القلق والتشاؤم.



الضحيتين تحملا آثار عنف بالسلاح الأبيض على مستوى العنق». وقد تطلب الحادث انتقال مسؤولين دركيين بالقيادة الجهوية بالجديدة، وممثل السلطة المحلية، وأفراد الوقاية المدنية، إلى دوار الرواحلة، حيث كشفت الأبحاث الأولية عن أن الزوج الضحية متقاعد من التعليم منذ أزيد من عشر سنوات وكان يشتغل قيد حياته مربيا للماشية، الذي وقد باع قبل أيام قليلة قطعة أرض فلاحية، وكانت مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي سيدي عابد قد استنقرت عناصرها، فضلا عن عناصر التشخيص القضائي والمركز القضائي بسرية الجديدة، بعد توصلها بإشعار حول العثور على جثتي رجل مسن وزوجته، عقب تعرضهما للذبح داخل منزلهما بدوار الرواحلة في النفوذ الترابي للجماعة الترابية سيدي عابد. ووفق المعطيات التي تم الكشف عنها، فإن «جثتي

مصطفى الناسي

لم تمر إلا أسابيع معدودة على أربع جرائم، من بينها واحدة مزبوجة، حتى قيدت إحداها ضد مجهول أو مجهولين، بعد العثور على جثة طالب جامعي يتابع دراسته في السنة الختامية من الإجازة الجامعية. وتعتبر هذه الجريمة الثانية من نوعها التي عثر على آثارها بنفس المكان تقريبا، ذلك أن مصالح الدرك سبق وأن عثرت على جثة بالمريسة قرب مولاي عبد الله. ويعد إجراء التشريح بالبليضاء تبنين أن الأمر يتعلق بجريمة قتل، تعرض لها شاب يمتحن البناء قادم من إقليم أزبال، حيث كان يشتغل لدى أحد رجال الأعمال في عملية البناء ويقضي ليلته بغرفة سبق وأن سلمها له صاحب المشروع. الجريمة التي افادت بشأنها العديد من المصادر «أن الضحية اختفى مباشرة بعد تلقيه مبلغا ماليا من الباطرون، دون أن يتم العثور على أدوات العمل التي كان قد استقدمها معه ومن بينها شاحنة من الأخشاب الخاصة بالبليضاء».

وكانت مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي سيدي عابد قد استنقرت عناصرها، فضلا عن عناصر التشخيص القضائي والمركز القضائي بسرية الجديدة، بعد توصلها بإشعار حول العثور على جثتي رجل مسن وزوجته، عقب تعرضهما للذبح داخل منزلهما بدوار الرواحلة في النفوذ الترابي للجماعة الترابية سيدي عابد. ووفق المعطيات التي تم الكشف عنها، فإن «جثتي

الحكومة ترصد ملايين الدراهم لتكوين الأساتذة

خديجة مشترى



البرنامج لا يختلف عن البرامج السابقة التي فشلت في الوصول إلى الأهداف المتوخاة منها. فبرنامج توقيع اتفاقية إطار من أجل تكوين 50 ألف طالب وطالبة، بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة الاقتصاد والمالية، تحت إشراف رئيس الإبتكار، ووزارة الاقتصاد والمالية، تحت إشراف رئيس الحكومة محكوم عليه بالفشل حسب ذات المختصين لأسباب عديدة أهمها قلة الموارد البشرية التي ستكون عائقا أمام نجاح البرنامج إضافة إلى عامل الزمن إذ تعتبر مدة خمس سنوات لتكوين الطلبة مدة طويلة في ظل التخصص الذي تعاني منه المنظومة التربوية في الموارد البشرية.

المسالك الجديدة توفير إمكانية انتقاء أحسن المرشحين مما يعزز جاذبيتها وسجل أنه سيتم تعويض بقدر 1000 درهم لكل طالب من السنة الأولى في الإجازة في التربية مقابل عمل تربوي بالمؤسسة التعليمية. فهل سينجح هذا البرنامج في ما فشل فيه سابقوه، وهل سيكون رافعة جديدة في طريق إصلاح منظومة التربية والتعليم ببلادنا، والتي تعاني من عدد لا يحصى من الاختلالات، وهل ستستمر الحكومة في طريق إنجاز وتوفر له الإمكانيات المادية واللوجستية المرجوة لإنجاحه، أم أن الأموال الطائلة التي رصدت له سيكون مصيرها الضياع والتبديد. يرى بعض المختصين في المجال التربوي أن هذا

هذا البرنامج والذي يمتد على مدى 5 سنوات خصصت له الحكومة غلافًا ماليًا يفوق أربعة ملايين درهم، ويهدف إلى جعل مسالك الإجازة في التربية رافدا أساسيا لولوج مهن التدريس، وذلك من خلال الرفق من طاقاتها الاستيعابية، وجعلها أكثر جاذبية وتحسين جودة التكوين. وأبرز رئيس الحكومة في ذات التصريح في أعقاب التوقيع على الاتفاقية أنه «يتم اليوم تنزيل إحدى ركائز الاستراتيجية، والتي تمهيداً للإستراتيجية، من خلال منظومة خاصة بالأساتذة وبيداغوجية تدريسية». مذكراً أن جلالة الملك محمد السادس، أعلى تعليماته ليتم تنزيل إصلاح التعليم الذي يضم ثلاثة الأساتذة والتلميذ والمدرسة. وفي ذات السياق قال شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة إن هذه الاتفاقية تمهيداً لتكوين الأساتذة، وذلك على اعتبار العلاقة القائمة بين جودة المدرسة وتكوين الأساتذة، وأبرز في تصريح صحفي عقب توقيع الاتفاقية أن هذه الأخيرة تتضمن أربعة محاور تشمل هندسة التكوين عبر ثلاثة فضاءات تضم الجامعة، من خلال الإجازة في التربية، والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وكذا التدريب بالقسم داخل المدرسة. ويرتبط المحور الثاني، حسب المسؤول الحكومي، بكيفية تحسين جودة التكوين، من خلال الرفق من طابري المدارس العليا للأساتذة، وتعزيز مراجعة البرامج والجانب البيداغوجي داخل المدارس، فيما يرتبط المحور الثالث بكيفية الرفق من جانبها هذه المسالك لتمكين الطلبة ذوي الكفاءات العالية من الولوج إلى هذه المسالك، وذلك من خلال تحفيزهم بتعويضات مقابل الخضوع لتكوين داخل المؤسسات التعليمية. أما المحور الرابع فيتعلق بجعل هذه المسالك البوابة الرئيسية لمهنة التدريس، ما يعني الانتقال من نحو 9 آلاف

برنامج جديد ذلك الذي تعتمده الحكومة تنفيذه بدءاً من السنة القادمة، ويهدف إلى تلبية الحاجيات الأنية والمستقبلية من الأساتذة والأساتذة بمختلف تخصصات سلكي التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يراهن البرنامج على توفير تكوين في البيداغوجيا والبيداغوجيا ملائم لمتطلبات الجودة المرجوة ويروم تكوين 50 ألف طالب وطالبة طوال مدة 5 سنوات المقبلة كي يمارسوا مهنة التدريس، ورصدت الحكومة لهذه الغاية مبلغاً مالياً يناهز 4 ملايين درهم. وتم الإعلان عن هذا المشروع خلال حفل توقيع اتفاقية إطار حول تنفيذ برنامج تكوين أساتذة وأساتذة التعليم الابتدائي والثانوي في أفق سنة 2025، يوم الاثنين 13 يونيو 2022، بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والرياضة ووزارة الاقتصاد والمالية. الهدف من هذا البرنامج، حسب تصريح لرئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي قال إنه سيتم، ابتداء من السنة المقبلة، تكوين جيل جديد من الأساتذة، يبرسون لمدة ثلاث سنوات للحصول على الإجازة، وسنة للتكوين المهني في مناقط التحضير، تتضاف إليها سنة أخرى تشمل تكويناً مؤدى عنه داخل المؤسسات التعليمية، يهدف إلى أن يكون 80 في المائة من الأساتذة الجدد المتكفين بالإقسام متخرجين من هذا النظام التعليمي الجديد. ووقع هذه الاتفاقية كل من وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، وعبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار، وفوزي لقيح، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالمرشحة.

لقاء تواصلية بثانوية الإمام مالك احتفاءً بصدور كتاب يؤرخ لهذه المؤسسة

تغطية: أحمد لعويبي

الانتقال من حال إلى حال بين زمن ما قبل الثانوية، ثم زمن متد بعدها، بحيث كانت مؤسسة الإمام مالك ألية للتغيير الإيجابي في حياتهم. وإن من شأن هذا النوع من الدراسات الثقافية توفير المادة الضرورية في الشؤون التربوية، وكذا في المجالين السوسولوجي والتاريخي. ثم تناول الكلمة مصطفى الشايب، المستشار القانوني بالإمامة العامة للحكومة، وأحد المدعمن ماديا في عملية الطبع، وهو من قدماء الثانوية فوج 1974. بعد أن استعرض المتحدث أسباب توجيهه إلى ثانوية الإمام مالك قادما من مدينة سطات، والظروف التي مر بها في زمن الإضرابات والمظاهرات التلاميذية المتكررة، تقدم باقتراح في غاية الأهمية يهدف إلى تكوين جمعية لتقديم المؤسسة يكون من بين أهدافها العمل على طلب إدراجها كعملة تاريخية بتتسيق وشرارة مع مؤسسة كازا ميموار بالدار البيضاء.

بأفضل هذه المؤسسة وأطقمها. في البداية ألقى الأستاذة خديجة بنرجو مديرة المؤسسة كلمة أنصبت على الترحيب بقدماء التلاميذ وأكدت خلالها للحاضرين متمنياً باستمرار هذه السنة الحديدة، ويحمل مشعلها من سيخترج من الثانوية من الجيل الحالي، ويبقى حبل الاتصال متواصلًا عبر الأجيال بطريقة إيجابية، ويتغلب على الإهزات والعراقيل التي يعرض لها بغير جديد ترفع من مستوى الأخلاق والفكر. كما ذكرت بأن المؤسسة لا تخلو من وجود تلاميذ متميزين. الأستاذ أحمد لعويبي، أحد المؤلفين للكتاب نوه بمديرة الثانوية، وبجمعية آباء وأولياء التلاميذ على الدور الفعال والمجهود المحمود الذي أدى إلى إنجاز هذا اللقاء التواصلية مؤكداً على استعداده صحية المشاركين في الكتاب للتعاون مع باقي قدماء المؤسسة من تلاميذ وأساتذة للعمل على إصدار نسخة ثانية يساهم فيها من لم تتح لهم الفرصة في هذا الكتاب، وإضافة صور ولوائح وأساتذة والتلاميذ باعتماد أرسيف المؤسسة.



صغيرة وقرى محيطة بالدار البيضاء. وإن ما يستنتج من شهادات هذا الكتاب، وتفقو قدما تلاميذ ثانوية الإمام مالك خلال الفترة المذكورة يعود في مجمله إلى توفر المؤسسة على قسم داخلي، وبالقموات الفعلية للتنظيم الداخلي، بالإضافة إلى عوامل أخرى متعددة سواء التنظيم الإداري الحكم، أو توفير المستلزمات الضرورية، وأيضا توفر المؤسسة حينها على خزائن مرسية لكتب الفترات الدراسية وكتب المطالعة باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية، والتي استفاد منها التلاميذ الشغري الكثير.

الزمن المغربيين. تناول برنامج اللقاء التواصلية الفقرات التالية: كلمة الأستاذة خديجة بنرجو مديرة ثانوية الإمام مالك عرض تقديمي للكتاب من طرف المؤلفين: د. أحمد لعويبي ود. مصطفى اجماهي ثم تناولت تدخلات قدماء الأساتذة والتلاميذ التي ركزت على العلاقة التي بين رجال الإدارة التربوية والأساتذة والتلاميذ، التي كانت علاقة عطف واحترام وتقدير وإهداء وتوقيع 50 نسخة من الكتاب لفائدة أسرة ثانوية الإمام مالك. ويعتبر هذا اللقاء فرصة للتلاقي بين قدماء الثانوية من تلاميذ وأساتذة وإداريين لإحياء ذكرى هذه المؤسسة التعليمية المرموقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1936. كما يمثل اللقاء مناسبة تواصلية سانحة بين الجيل الجديد من التلاميذ والأساتذة وزملائهم السابقين. فضلا عن تعنيه المناسبة من لحظة رمزية للفران والاعتراف

الزمن المغربيين. تناول برنامج اللقاء التواصلية الفقرات التالية: كلمة الأستاذة خديجة بنرجو مديرة ثانوية الإمام مالك عرض تقديمي للكتاب من طرف المؤلفين: د. أحمد لعويبي ود. مصطفى اجماهي ثم تناولت تدخلات قدماء الأساتذة والتلاميذ التي ركزت على العلاقة التي بين رجال الإدارة التربوية والأساتذة والتلاميذ، التي كانت علاقة عطف واحترام وتقدير وإهداء وتوقيع 50 نسخة من الكتاب لفائدة أسرة ثانوية الإمام مالك. ويعتبر هذا اللقاء فرصة للتلاقي بين قدماء الثانوية من تلاميذ وأساتذة وإداريين لإحياء ذكرى هذه المؤسسة التعليمية المرموقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1936. كما يمثل اللقاء مناسبة تواصلية سانحة بين الجيل الجديد من التلاميذ والأساتذة وزملائهم السابقين. فضلا عن تعنيه المناسبة من لحظة رمزية للفران والاعتراف

الزمن المغربيين. تناول برنامج اللقاء التواصلية الفقرات التالية: كلمة الأستاذة خديجة بنرجو مديرة ثانوية الإمام مالك عرض تقديمي للكتاب من طرف المؤلفين: د. أحمد لعويبي ود. مصطفى اجماهي ثم تناولت تدخلات قدماء الأساتذة والتلاميذ التي ركزت على العلاقة التي بين رجال الإدارة التربوية والأساتذة والتلاميذ، التي كانت علاقة عطف واحترام وتقدير وإهداء وتوقيع 50 نسخة من الكتاب لفائدة أسرة ثانوية الإمام مالك. ويعتبر هذا اللقاء فرصة للتلاقي بين قدماء الثانوية من تلاميذ وأساتذة وإداريين لإحياء ذكرى هذه المؤسسة التعليمية المرموقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1936. كما يمثل اللقاء مناسبة تواصلية سانحة بين الجيل الجديد من التلاميذ والأساتذة وزملائهم السابقين. فضلا عن تعنيه المناسبة من لحظة رمزية للفران والاعتراف

الزمن المغربيين. تناول برنامج اللقاء التواصلية الفقرات التالية: كلمة الأستاذة خديجة بنرجو مديرة ثانوية الإمام مالك عرض تقديمي للكتاب من طرف المؤلفين: د. أحمد لعويبي ود. مصطفى اجماهي ثم تناولت تدخلات قدماء الأساتذة والتلاميذ التي ركزت على العلاقة التي بين رجال الإدارة التربوية والأساتذة والتلاميذ، التي كانت علاقة عطف واحترام وتقدير وإهداء وتوقيع 50 نسخة من الكتاب لفائدة أسرة ثانوية الإمام مالك. ويعتبر هذا اللقاء فرصة للتلاقي بين قدماء الثانوية من تلاميذ وأساتذة وإداريين لإحياء ذكرى هذه المؤسسة التعليمية المرموقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1936. كما يمثل اللقاء مناسبة تواصلية سانحة بين الجيل الجديد من التلاميذ والأساتذة وزملائهم السابقين. فضلا عن تعنيه المناسبة من لحظة رمزية للفران والاعتراف

الغش في البكالوريا، بائع متجول وراء القضبان



تعود إلى الواجهة مع اقتراب موعد امتحانات البكالوريا، تجارة الأدوات الإلكترونية المختصة للغش التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي سوقا لترويج بضاعتها. وبالرغم من الرقابة الصارمة والإجراءات التي تتخذها الوزارة الوصية والعقوبات التي يفرضها في حق مرتكبي الغش في الامتحانات المدرسية إلا أن الطلب على الأجهزة المستعملة في الغش يزداد خلال فترة الامتحانات بشكل لافت، حيث يلاحظ تنوع كبير في الوسائل الإلكترونية المتداولة في الغش، من أكثرها طلبا على مواقع التواصل الاجتماعي عتد "Vip" وهي سماعات لاسلكية تستغل عبر تقنية البلوتوث، ويصل سعرها ما بين 650 و1200، ومع اقتراب امتحانات البكالوريا يمكن أن تصل إلى 2000 درهم. وفي هذا الصدد تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة سطات، من إحباط يوم الاثنين الماضي عملية تتعلق بترويج وسائل الغش المتطورة بعد أن رصدت إعلانات منشورة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، تعرض للبيع أجهزة إلكترونية موجهة للاستخدام في الغش في الامتحانات الدراسية، كما تمكنت من تحديد هوية المشتبه به وتوقيفه وهو في حالة تلبس بحيازة وترويج هذه الأجهزة المهربة. وقد أسفرت عملية التفتيش المنجزة في هذه القضية عن حجز ستة أجهزة من نوع "Vip Pro" وسماعات لاسلكية دقيقة، علاوة على 17 بطارية تخص هذه الأجهزة الإلكترونية. وقد تم إدراج المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه به وهو بائع متجول يبلغ من العمر 29 سنة، يشتبه تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج أجهزة إلكترونية مهربة، تستعمل لأغراض الغش في الامتحانات المدرسية. كما أعلنت ولاية أمن طنجة، في نفس اليوم، عن إيقاف ثلاثة طلبة، بالإضافة إلى حجز أربعة أنواع من وسائل الغش المتطورة، وسماعات دقيقة لاسلكية، وثمانية أجهزة لاسلكية، و59 بطارية تخصها. يذكر أن، القانون رقم 02.13 الصادر بشأن تنفيذ الظهير الشريف رقم 1.16.126 بتاريخ 25 غشت 2016، بحدد العقوبات التي تنتظر مرتكبي الغش في الامتحانات المدرسية في الحسب من شهر إلى سنة وبغرامة تتراوح ما بين 5000 و10000 درهم. كما تنص العقوبات على الحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين والغرامة من 1000 إلى 20.000 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين في حالة تسرب مواضيع الامتحان للغش قبل إجراء الامتحان أو المساعدة في الإجابة عنها.

الغش في البكالوريا، بائع متجول وراء القضبان. تعود إلى الواجهة مع اقتراب موعد امتحانات البكالوريا، تجارة الأدوات الإلكترونية المختصة للغش التي تجعل من مواقع التواصل الاجتماعي سوقا لترويج بضاعتها. وبالرغم من الرقابة الصارمة والإجراءات التي تتخذها الوزارة الوصية والعقوبات التي يفرضها في حق مرتكبي الغش في الامتحانات المدرسية إلا أن الطلب على الأجهزة المستعملة في الغش يزداد خلال فترة الامتحانات بشكل لافت، حيث يلاحظ تنوع كبير في الوسائل الإلكترونية المتداولة في الغش، من أكثرها طلبا على مواقع التواصل الاجتماعي عتد "Vip" وهي سماعات لاسلكية تستغل عبر تقنية البلوتوث، ويصل سعرها ما بين 650 و1200، ومع اقتراب امتحانات البكالوريا يمكن أن تصل إلى 2000 درهم. وفي هذا الصدد تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة سطات، من إحباط يوم الاثنين الماضي عملية تتعلق بترويج وسائل الغش المتطورة بعد أن رصدت إعلانات منشورة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، تعرض للبيع أجهزة إلكترونية موجهة للاستخدام في الغش في الامتحانات الدراسية، كما تمكنت من تحديد هوية المشتبه به وتوقيفه وهو في حالة تلبس بحيازة وترويج هذه الأجهزة المهربة. وقد أسفرت عملية التفتيش المنجزة في هذه القضية عن حجز ستة أجهزة من نوع "Vip Pro" وسماعات لاسلكية دقيقة، علاوة على 17 بطارية تخص هذه الأجهزة الإلكترونية. وقد تم إدراج المشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه به وهو بائع متجول يبلغ من العمر 29 سنة، يشتبه تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج أجهزة إلكترونية مهربة، تستعمل لأغراض الغش في الامتحانات المدرسية. كما أعلنت ولاية أمن طنجة، في نفس اليوم، عن إيقاف ثلاثة طلبة، بالإضافة إلى حجز أربعة أنواع من وسائل الغش المتطورة، وسماعات دقيقة لاسلكية، وثمانية أجهزة لاسلكية، و59 بطارية تخصها. يذكر أن، القانون رقم 02.13 الصادر بشأن تنفيذ الظهير الشريف رقم 1.16.126 بتاريخ 25 غشت 2016، بحدد العقوبات التي تنتظر مرتكبي الغش في الامتحانات المدرسية في الحسب من شهر إلى سنة وبغرامة تتراوح ما بين 5000 و10000 درهم. كما تنص العقوبات على الحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين والغرامة من 1000 إلى 20.000 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين في حالة تسرب مواضيع الامتحان للغش قبل إجراء الامتحان أو المساعدة في الإجابة عنها.

مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بميسور تحفي بمتقاعديها

عبد الجليل نبريش



خروجنا من جائحة كورونا في تنظيم هذا العرس الاجتماعي بامتياز. لنحتفل بأخوات لنا وأخوان لنا أنهما مشوارهم المهني حافل بهم عرفانا بما قدموه من خدمات جسام طيلة مشاويرهم المهنية في مستويات مختلفة وفي بقاع متفرقة من ربوع مملكتنا العزيزة خدمة لهذا الوطن. إنهم منا جزيل الشكر على ما بذلوه من عطاء وبسخاء حائمي أثناء تاديبهم لرسالتهم النبيلة.. رسالة الأبناء والرسول وهي رسالة التربية والتعليم... فشكرا لكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا الحفل الإنساني بامتياز، الشكر موصول لخواننا بلاتحتي للمحفي بهم شواهد تقديرية وتذارات الفرع الحاضر لهذا النشاط وهو الفرع المتميز في خدماته

تتويها بما أسدته هذه الغلة من أسرة التربية والتكوين الحالية على القطاع، وتقدير لإرائهم المتخير، ولما قدموه من جهد طيلة مساهم المهني لإغناء المنظومة التعليمية، نظم فرع بولمان - ميسور مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم، يوم السبت 04 يونيو 2022 بالبرج الإقليمي لمهن التربية والتكوين بميسور، حفلا ترحيبيا على شرف نساء ورجال التعليم الذين أنهوا مشوارهم المهني، علاوة على تكريم المتميزين من أبناء المنخرطين وتوزيع مساهمات مالية لعائلات المتوفين من نساء ورجال التعليم.

بعد قراءة آيات من الذكر الحكيم وترديد النشيد الوطني، ألقى على بن رحو، الكاتب العام لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم فرع بولمان - ميسور كلمة بالمناسبة نورد منها مايلي: "...عسى السياقات التي نتجه نحو تخسيس مهنة التدريس والمدرس اخترنا التحدي ضد التيار حتى الوصول إلى شط نتجبل وتكريم المهنة، إذ نلتقي اليوم وقد ظلت هذه المهنة شجرة خضراء ورافقة للثلال أصلا راسخ وفروعها في السماء، غرسها ورعاها بفتان وإخلاص أساتذة كرام أفضل، إننا إذا اخترنا تكريم هذه الفئة من نساء ورجال التعليم، فإننا نحفي بمهنة العلم والمعرفة في شخصياتهم النبيلة، نوجه إليهم اليوم تحية تقدير وعرقان احتراما لسنوات عمر يصعب بل يستحيل تعويضها وتقدير جهد الزوا به مسيرتهم في مجال التعليم، تحية فخر واعتزاز لنساء ورجال التعليم المتفانين الذين لا تزال بصماتهم موشومة في مسيرة التربية والتعليم، رفعا راية التعليم والعلم بامانة وشرف، وسلموها بشرق لن ننسى إخلاصهم...". وأضاف المتحدث في حق المتوجين/ات الإبطال، نخبة مدارس ويزيدة العمل الذؤوب: "لوعونا نحفيك بين وبيك إلى جانب من علموك نبش العلوم وفك شفارت، دعونا نخضب نبض قلوبنا على إيقاعات سرعاتكم الذهنية والبيولوجية، لنندقق وياكم ثمره التوجي، ولنقرا في بياناتكم تفاصيل الإخلاص والجد في العمل، ونسعد بكم ونعد برفقتكم أجمل اللحظات، يمكنكم التلاميذ المتميزين تقبلوا منا الجوائز الرمزية لنجدد بسعة عقدة التميز والتعالي والنسائي وترفع من خلائكم / كن من سقى طموحاتنا وتحدياتنا، وتكلفك / كن بمهمة الحصول على أعلى النقط وتبهجوا عالنا/ كن بعد العناء والنصب، فانتروا عمتاننا وبنوا إلى جانب جميع أطفالنا صرح الوطن الأبوي الجيد ... وفي ذات السياق، تناول الكلمة عبد الحق المامون الكاتب العام الوطني لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم وما جاء فيها: "... في مسيرة التربية والتعليم، رفعا راية التعليم والعلم بامانة وأعضاء اللجنة الإدارية أحبيكم تحية اجتماعية ملؤها المحبة الصادقة، أحبيكم جميعا وأشكركم على تلبية دعوة اخواننا بالفرع الإقليمي لمؤسستنا بإقليم بولمان الذي كان لهم السبق بعد

مهنة التعليم: ثلاثة مفاتيح للجاذبية المفقودة

من رجال ونساء التعليم من باب المغادرة الطوعية سابقا، ثم من بوابة التقاعد المبكر.. زد على ذلك رفض الباقيين لتمديد سن التقاعد ولهفتهم الكبيرة المعبر عنها صراحة لترك المهنة.. والبقية الصامدة لا تتردد في إعلان حسرتها على زمن مضى، وخيبتها من واقع قاس تتمطى نذره على الأفاق!.. ما الذي أوصل هذه المهنة النبيلة إلى هذا الوضع المأساوي؟.. العوامل والأسباب كثيرة.. وقد تم تشخيصها وبثها في كثير من اللقاءات والتقارير والدراسات.. لذلك فالمعول عليه في هذا المقال هو بسط عدد من مفاتيح استعادة هذه الجاذبية، وصناعة وضع مهني يقبله أهله، ويتطلع إليه غيرهم من القادمين نحو الوظيفة العمومية..

أولا: الوضعية المادية:

لا اختلاف حول المعاناة المادية التي يعيش في نفقها رجال ونساء التعليم.. جل أمانتهم المادية مؤجلة أو متعذرة بالمرء.. لا شيء إلا لأن أياديهم قصيرة لا تبلغهم نيل كل متطلبات الحياة الكريمة مقابل جهودهم الضخمة التي يبذلونها لصالح المنظومة التربوية.. ولذلك بإحصاء بسيط في نوعية المستفيدين من القروض الاستهلاكية ستجد رجال ونساء التعليم في المرتبة الأولى بلا نزاع...

والذين لم يتوجهوا إلى هذه الأبنك ستجدهم لا يقر قرارهم من الدوار في «الدايرات».. بها يبنون مساكنهم إن بنوا.. وبها يشترتون سياراتهم إن اشتروا.. وبها يقضون أيام عطلمهم لأن سافروا.. هل يمكنك أن تنتج منتوجا تربويا جيدا وانت تعيش وسط طاحونة قاسية لا ترحم من العجز المادي الجائم على صدرك بكله منذ دخولك المهنة إلى تقاعدك أو موتك...؟ هذا الوضع المادي المذاع والمشهود بين عموم الناس، يجعل الإقدام على دخول المهنة ممن وجد خيارات أخرى مقاومة مرفوضة لأنها ترادف أودية المعاناة وسيريقية الشقاء.

وعليه، فإن كل فتاوى التجويد والحاذبية لن تصيب هدفها في تطوير منظومتنا التربوية ما لم تأخذ بعين الاعتبار والأولوية العاجلة الرقي الحقيقي والفعلي بالوضعية المادية لرجال ونساء التعليم.. وبقية العوامل هي تبع لهذا الأول بلا ريب ولا تردد.

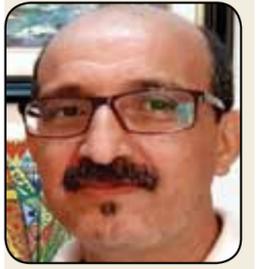


محمد شهبون (*)

المفاتيح الثلاثة لتحفيز الموارد البشرية: في المشاورات الوطنية الجارية حول تجويد المدرسة العمومية أسئلة ونقاشات حول وضعية المهنة في عيون مزاوليها.. ورؤاهم لجعلها ذات جاذبية لدى

تناسلت قصص محزنة طارت بها فيديوهات سيارة عن رجال ونساء التعليم وهم يتعرضون لأنواع من التعنيف والسخرية والحط من الكرامة.. وهذا مدخل خطير يفقد المهنة جاذبيتها بالنسبة للأجيال القادمة

الأجيال الصاعدة.. والإجماع السريع منعدق بلا استثناء أن هذه المهنة اليوم- تعيش وضعا متفرا يجعلها في كثير من الأحيان مهنة الخصاص الاجتماعي لا أكثر.. مهنة الاضطرار لا الاختيار.. وائلة هذا الإجماع كثيرة متواترة ليس أقلها هروب الأعداد الغفيرة



محمد الصفي*

ربما أنه من الأخطاء التي لا تزال عالقة في ذهن العديد من الأطفال وحتى الآباء أن ظاهرة العنف رغم ما تعبر عنه من مظاهر سلبية، تعتبر نوعا من الشجاعة التي يتسم بها الطفل وجراة زائدة عن الحد، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث أنه لا ارتباط بين العنف والشجاعة في شيء بقدر ما هو انحراف أخلاقي ونفسي واجتماعي.

فالعنف عند الأطفال ليس وليد عصر أو لحظة بل هو نتيجة سلوكيات ناجمة عن مجموعة مؤثرات منها ما هو نفسي أو اجتماعي أو أخلاقي بحكم الوسط الذي يعيش فيه هذا الطفل ومدى تأقلمه معه، فقد يزداد حدة وقد يندثر ويقل أحيانا أخرى لتبقى معالجة هذه الظاهرة مقتصرة في ذاتها على كل من الأسرة، الحاضن الرسمي والمربي، أو الأستاذ بحكم تعاملهم اليومي مع هذا الطفل.. لقد أصبحت ظاهرة العنف ثقافة خاصة تحيط بأطفالنا انطلاقا من المدرسة والشارع ووسائل الإعلام بكل مشاربها، خصوصا المرئي منها بما فيها أجهزة الفيديو والأقراص المدمجة، حيث أننا نكون ربما نحن الذين أنشأنا أطفالنا على أن يكون



المقفر..

ثانيا: الوضعية الاعتبارية

في السنوات الأخيرة تناسلت قصص محزنة طارت بها فيديوهات سيارة عن رجال ونساء التعليم وهم يتعرضون لأنواع من التعنيف والسخرية والحط من الكرامة.. وهذا مدخل خطير يفقد المهنة جاذبيتها بالنسبة للأجيال القادمة، ويجعلهم يستعبدون بالله من ولوج وظيفة يتعرض أهلها لهذا الكم الكبير من الاحتقار والظلم.. (وقد عبر متعلمون عن هذا صراحة)..

لذلك فإن رؤية التجويد مدعوة لتقديم رزمة من القوانين والمذكرات التي تعيد للمدرسين واستغرابهم لمضي سنوات عديدات دون أن يستفيدوا من أي تكوين مهني يجعلهم يشعرون بالحيوية والتجديد في أداء مهامهم.. مما يسقطهم في الشعور القاتل بالروتين الممل وهم يتوجهون إلى المدرسة.. كما عبروا عن استعدادهم القوي للانخراط في مشاريع التكوين المستمر لفائدة تجويد الفعل التربوي..

من أين لنا بتحقيق الجاذبية لهذه المهنة، وعدد كبير من أفرادها لم يستفيدوا من تجربة التكوين المستمر بعد عشرين سنة- ويريد- من العمل في الفصل الدراسي.. اللهم إلا ما كان من لقاءات تربوية يعدها السادة المفتشون لمقاربة قضايا معينة في سيرورة المنهاج التربوي وفق سياقات والتزامات مغايرة... هذه - في نظري- هي ثلاثة

ثالثا: الكفاية التكوينية:

المفتاح الثالث لاستعادة المهنة للجاذبية المفقودة هو تمكين المدرسين من كفايات تكوينية متينة وحديثة (معرفية، بيداغوجية، ديداكتيكية)..

وسواء أعلق الأمر بالتكوين الأساس أم بالتكوينات المستمرة، يجب القطع مع هذا الفراغ المخيم على المدرسة في ما يتعلق بتأهيل العنصر البشري فيها لمواكبة المدرسة الحديثة في القرن 21..

لقد عبر كثير من المشاركين في المشاورات المذكورة عن حسرتهم واستغرابهم لمضي سنوات عديدات دون أن يستفيدوا من أي تكوين مهني يجعلهم يشعرون بالحيوية والتجديد في أداء مهامهم.. مما يسقطهم في الشعور القاتل بالروتين الممل وهم يتوجهون إلى المدرسة.. كما عبروا عن استعدادهم القوي للانخراط في مشاريع التكوين المستمر لفائدة تجويد الفعل التربوي..

من أين لنا بتحقيق الجاذبية لهذه المهنة، وعدد كبير من أفرادها لم يستفيدوا من تجربة التكوين المستمر بعد عشرين سنة- ويريد- من العمل في الفصل الدراسي.. اللهم إلا ما كان من لقاءات تربوية يعدها السادة المفتشون لمقاربة قضايا معينة في سيرورة المنهاج التربوي وفق سياقات والتزامات مغايرة... هذه - في نظري- هي ثلاثة

رؤية التجويد مدعوة لتقديم القوانين والمذكرات التي تعيد للمدرسين هويتهم التربوية، وتعلي من شأن كرامتهم، بل وتجزم كل محاولة للاعتداء اللفظي أو الجسدي عليهم..

(*) مفتش تربوي

هذا الاعتداء الفظيع والمريع!



إسماعيل الحوتي

كلما تجدد الحديث عن إصلاح منظومة التربية والتكوين وأبدى القائمون على الشأن التربوي ببلادنا استعدادهم وعزمهم الأكيد على إحداث ثورة تربوية في اتجاه النهوض بأوضاع المدرسة المغربية، واعتقد الجميع أننا صرنا قاب قوسين أو أدنى من الخروج من نفق التخبط والارتجال والتخلف، إلا وطفت على سطح الأحداث بعض التجاوزات والانفلاتات الأخلاقية التي تنغص على الناس فرحتهم، لتعمق بداخلنا الشعور بالإحباط وتبث بذور اليأس في النفوس...

إذ أنه في الوقت الذي أطلقت فيه وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة منصة رقمية بهدف إجراء مشاورات واسعة، عبر استمارة تقنية موجهة إلى جميع المواطنين والمواطنات وفعاليات المجتمع المدني والأطر التربوية، سعيا منها إلى إشراك أكبر عدد منهم في إغناء النقاش بمقترحاتهم حول السبل الكفيلة بالرفع من أداء المدرسة العمومية وتوحيد خدماتها، فإذا بالرأي العام الوطني يهتز يوم الأربعاء 8 يونيو 2022 على إثر واقعة اعتداء إجرامي خطير تعرض له أحد أساتذة التعليم الأساسي إبان أنهماك في إنجاز عمله من قبل أحد الآباء، الذي أتى إلا أن يضرب عرض الحائط بحرمة المؤسسة ويقتحمها عبر سورها لتعنف من يكرس وقته في تعليم ابنته أمام مرأى ومسمع من زميلاتنا، مخلفا بذلك حالة من الهلع داخل حجرة الدرس.

وهو الفعل المشهور والهجمي الذي فضلا عن كونه دفع بالوزير الوصي على المنظومة التعليمية شكيب بنموسى إلى استنكاره والتنديد به، رافضا بقوة أن تظل مثل هذه الاعتداءات الإجرامية الأسانذة خلال مرآولتهم مهامهم داخل فصولهم الدراسية وبين جدران المؤسسات التعليمية أمام المتعلمات والمتعلمين، أدى كذلك بالمديرية الإقليمية بإقليم برشيد التي تحرس بشدة كغيرها من المديرية الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في كافة ربوع المملكة المغربية على محاولة حماية حرمة المؤسسات التعليمية وجميع مرتادها من أساتذة ومتعلمين وغيرهم، إلى الدخول على الخط وتنصيب نفسها مطالبة بالحق المدني، ومتابعة المعتدي الذي تم اعتقاله على الفور من طرف عناصر الدرك الملكي...

فالذي يؤسف له حقا هو أنه ما كاد المواطنون يستبشرون خيرا للتراجح الملحوظ في موجة اعتداءات التلاميذ على أساتذتهم داخل حجرات الدرس وخلف أسوار المؤسسات التعليمية، والتي أوشك أن يتوقف معها ذلك السبل المتواتر من أنشطة الفيديو التي ظلت توثق لذلك الكم من الحقد الأعمى على المدرسين في شبكات التواصل الاجتماعي، حتى أتى الدور على الآباء والأولياء الذين يفترض فيهم ومن أجل مصلحة بناتهم وأبنائهم وضع اليد على اليد مع الأسانذة وليس الاعتداء عليهم.. إذ أننا مازلنا نذكر ذلك القدر الهائل من بلاغات مديريات الأمن الوطني، التي كثيرا ما أفادتنا مصلحتها بما قامت به من أبحاث وتحريات فور تلقها إشعارات بأحداث العنف من هنا وهناك، وإلاسيما منها تلك التي يتعرض إليها المدرسون داخل «محاربه» وما أسفرت عنه من توقيفات للمعتدين، استدعاء الشهود وعرض الملفات على أنظار العدالة...

ويذكر معنا الكثيرون من أبناء هذا الوطن تلك المناسبات التي عقد فيها البرلمان بغرفتيه ضمن جلسات الأسئلة الشفوية الأسبوعية، جلسات خاصة بمناقشة ظاهرة العنف المدرسي والاعتداءات المتكررة على الأسانذة أثناء قيامهم بواجباتهم في المؤسسات التعليمية، وهي اعتداءات تمس بصورة بلدنا وتسيء إلى واقعنا التعليمي، حيث يعتبرها عديد الملاحظين والمتتبعين للشأن التربوي بمثابة ناقوس خطر، ليس لأنها تنم عن انحدار القيم في مدارسنا وحسب، بل لكونها تشكل أيضا إعلانا صريحا وصارخا عن فشل المنظومة التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية، وفشل السياسات التعليمية المتبعة من قبل الحكومات المتعاقبة. مما يستدعي مساعلة صناعة القرار التعليمي والتربوي، ومدى نجاعة الرفع من قيمة المدرسة العمومية والعاملين فيها من مربين ومعلمين، إذ يعزو بعض البرلمانين تفشي حالات العنف بشتى أنواعه إلى تراجع السلوك المدني لدى التلاميذ داخل وخارج المدرسة، وتردي علاقتها مع محيطها المتعدد.

فواقعة مدرسة «النجمة» الابتدائية بمنطقة الدروة، التي أنهال فيها أب «هانج» بالضرب المبرح على أسانذ ابنته وهو في آخر مراحل مساره المهني، دون أن تأخذ الرحمة بتقدمه في السن ولا بما يصدر عن تلامذته من صراخ لفرط ما انتابهم من رعب، وأخفقت فيها كل محاولات الحد من اندفاع الأب المعتدي من قبل أطر المدرسة، كما يظهر ذلك شريط الفيديو الذي أثار استياء عميقا في النفوس. هي من الوقائع التي تعيد إلى الواجهة ظاهرة العنف المدرسي التي كانت تشهدها مؤسساتنا التعليمية قبل تفشي جائحة «كوفيد 19-»، سواء تعلق الأمر بتعنيف التلاميذ من لدن أسانذتهم أو العكس، وهو الذي كان وما زال سائدا بقوة أو تهجم بعض الآباء والأمهات على المدارس والعاملين بها. وهي مظاهر من انكسار الكثيرين بشجونها وبطالون بضرورة احترام حرمة المؤسسات التعليمية وتوقير الأسانذة وعدم المس بسلامة التلاميذ...

وحتى لو افترضنا أن الأستاذ هو من استنفر والد التلميذة من خلال إلحاق الأذى بها أو الإساءة إليها أمام زميلاتها، فإنه لا يجوز بأي حال لهذا الأب وغيره من المنهويين، القيام بمثل هذا التصرف إلا رعن ما دامت هناك مساطر قانونية يمكن اللجوء إليها. ذلك أن العنف بمختلف أشكاله ومهما تعددت أسبابه، يعتبر ظاهرة اجتماعية مرفوضة لما له من انعكاسات نفسية واجتماعية واقتصادية، مما يستدعي تضافر جهود الجميع في اتجاه تحصين المجتمع وخاصة مؤسساتنا التعليمية من عواقبه الوخيمة.

(*) كاتب وإعلامي

ثقافة العنف لدى الأطفال

بين الموروث الأسري والتربية الحديثة



ما تقدمه نشرات الأخبار اليومية من خلال ما يحدث في أرجاء العالم من حروب ودمار واعتداءات وإرهاب في حق البشرية، وهو واقع لا يمكن تغافله أو حجبه عن الأطفال، واقع لا يد من مشاهدته ثم توضيحه أو مناقشته مناقشة بناءة قد يتحول معها مفهوم العنف لدى الطفل إلى ما هو إيجابي، وبالتالي يتغير لديه مفهوم ثقافة العنف وترزع داخله بذور الكره لهذه الثقافة.

أما عن دور العقاب وما له من انعكاسات على سلوكيات الطفل وأخلاقياته فهو بمثابة رد فعل، لأنه يتحول إلى عنف مضاد، حيث أن الأب أو المربي الذي يلجأ إلى العقاب في حالة ارتكاب الطفل لجرم إما بالضرب أو التانيب الجارح

أبناؤنا دون أن ندري ويرداد بما يشاهده هذا الطفل من ممارسات في الشارع والتلفزة بالخصوص، من خلال الأفلام والمسلسلات، وقد يطرح السؤال ما العمل؟ هل نحجب عن الطفل أفلام العنف، قد لا نستطيع، كما أنه من الأقيد أن يشاهدها على أساس أن نعلمه كيف عليه أن يرفضها وينزعج منها، كما أن عليه أن يعرف كل أنواع الشتائم وأساليب العنف المعبر عنها وغير المعبر عنها سمعا أو مشاهدة سواء بالشارع ويعرف معناها حتى يتمكن من التمييز بين ما هو مباح وما هو عيب خصوصا من خلال ما يعرض على شاشات التلفزة، فهناك منفذ آخر لثقافة العنف دون الأفلام والمسلسلات، والذي يتجلى في

العنف هو الاختيار الأول بدلا من أن يكون الاختيار الأخير، حيث أن العديد من الآباء خصوصا منهم النساء اللواتي يلجان حين يتأهين الطفل من المدرسة أو الشارع شاكيا من أن أحد أصدقائه أو زملائه قد ضربه إلى نهره ومساءلته لماذا لم يضربه هو الآخر وأخذ حقه بيده بدعوى أنه من الضروري والواجب أن يأخذ حقه بيديه لأن ذلك سيجعل الآخرين يخافونه ويهابونه بفرض سيطرته عليهم "صعصع الدرب" لأن القوة في نظرهم هي القيمة الأكثر احتراما في المجتمع، أما الضعيف المغلوب على أمره المشتكي دائما فهو جبان ومغضوب عليه ومحط احتقار واستهزاء. وبذلك فإننا نربي العنف في أعماق

Royaume du Maroc
Ministère de l'Éducation Nationale,
du Préscolaire et des sports
Service du Contrôle des Établissements
et des Salles Sportives
- SEGMA -

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي
مصلحة مراقبة المؤسسات
والقاعات الرياضية
- SEGMA -

**إعلان
تعديلي**
نظير عروض مفتوح
رقم 2022/03

في إطار طلب العروض المقترح رقم 2022/03 المتعلق بشراء التوريدات الرياضية لفائدة المشاركين في التظاهرات الرياضية المنظمة من طرف ج.د.م.ص.م مصلحة مراقبة المؤسسات والقاعات الرياضية الصادر بجمهورية الاتحاد الاشتراكي عدد 13172 بتاريخ 15 يونيو 2022 و بوزارة الصناعات العمومية بتاريخ 2022/06/14.

إن العيّنات المطلوبة ٢٢٢٢،،،٢٢٢٢ بمصلحة مراقبة المؤسسات والقاعات الرياضية الكاتنة بالرقم 51 شارع ابن سينا أكنال الرباط - الطابق الثالث؛ وذلك يوم 06 يوليوز 2022 قبل الساعة الثالثة والنصف زوالاً.

إن العيّنات المطلوبة يجب إيداعها بمصلحة مراقبة المؤسسات والقاعات الرياضية الكاتنة بالرقم 51 شارع ابن سينا أكنال الرباط - الطابق الثالث؛ وذلك على الأخصى يوم 06 يوليوز 2022 قبل الساعة الثالثة والنصف زوالاً.

ع.س.ن/2135/إد

الطريق الوطنية الرابطة بين
برشيد وسطات.
بجميع عناصره المعنوية
والمادية (وحدة صناعية
وقوالب وتجهيزات مكتبية
وسيارة نفعية من نوع KIA
ترقيمتها 56 - 1 - 23215
ينطلق المزايا العلني لبيع
الأصل التجاري اعلاه ابتداء
من ثمن افتحاه قدره
1.700.000,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزايا
سيؤدي الثمن نقدا او
بواسطة ضامن لاداء مع
زيادة 10% لفائدة الخزينة
العامه.
وعلى من أراد الزيادة في
الإيضاح او الإطلاع على
دفتر التحملات او تقديم
عروض الإتصال بقسم
التنفيذ المدني بهذه المحكمة
حيث يوجد ملف الإجراءات.
ع.س.ن/2140/إد

ع.س.ن/2138/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
إعلان عن بيع أصل تجاري
ملف تنفيذي عدد:
2020/6304/370 اخ
لفائدة: عبد الإله بن الامام
ومن معه
ضد: شركة PRTC في
شخص ممثلها القانوني
يعلى رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
ببرشيد ان يبيعا قضائيا
سيقع بمقر هذه المحكمة
بتاريخ: 2022/06/20
ابتداء من الساعة 11
صباحا بقاعة البيوعات
رقم 2 لواصل التجاري رقم
423 الكائن بالبقعة رقم 20
المنطقة الصناعية بمدينة
برشيد على مقربة من

الدار البيضاء - المغرب.
تفتح الأغلفة في آن واحد
للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الإتصال
بالسيد: محمد حارك،
رئيس مصلحة التموين
وتدبير المخزونات بالمديرية
الجهوية للتوزيع وجدة
- العنوان: ملتقى شارع
الدرفوفي وزنقة ابن سينا
- وجدة.
الهاتف:
0667773860
الفاكس:
536685280(212)
البريد الإلكتروني:
m.harek@onee.ma
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة:
http://www.onee.ma/
(Rubrique Fournis-
seur - Textes régle-
mentaires) et tech-
niques).

الجهوية للتوزيع وجدة قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب مصلحة
التموين وتدبير المخزونات
بالمديرية الجهوية للتوزيع
وجدة قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو تسلّم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
الأربعاء 20 يوليوز 2022
ابتداء من الساعة التاسعة
صباحا بمقر المكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء،
الكائن بالعنوان التالي:
65 زنقة عثمان بن عفان
20000 - الدار البيضاء
صندوق البريد 13498

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
وجدة
إعلان عن طلب العروض
المفتوحة
رقم DO4117759
جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية
التوزيع وجدة الكاتنة
بملتقى شارع الدر فوفي
وزنقة ابن سينا - وجدة
- للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
المتعلق ب تنشئة خط
جديد بالجهد عالي انطلاقا
من مركز التحويل جرسيف
(إقليم جرسيف).
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة البركانيين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022
يعلن رئيس جماعة البركانيين عن تنظيم امتحانين للكفاءة المهنية وذلك كما يلي:

الدرجة المتباري حولها	الشروط المطلوبة
- مساعد تقني الدرجة الثانية	مساعد تقني الدرجة الثالثة مع أقدمية 6 سنوات

01 غشت 2022
وذلك بتاريخ: بمقر جماعة البركانيين.
فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه الامتحانات، تقديم طلباتهم بمكتب الموارد البشرية قبل:
08.08.2022.....

ع.س.ن/2141/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة البركانيين

إعلان

يعلن رئيس مجلس عن إجراء بحث المناقص والمظار منه 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد
- وذلك لبعث لطلب الذي تقدمت به : السيد (أ) هير معر
-لتحميل على رخصة : Droguerie
-بالمحل الكائن : تجزئة النصر قطاع 25 اولاد صالح، PROVINCE NOUACEUR ,COMMUNE OULED SALEH,
ويوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الرخص حيث يمكن للمعتمدين تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل
جر في : COMMUNE OULED SALEH بتاريخ 08/06/2022
ع.س.ن/2137/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
قسم الميزانية والصفقات
رقم...../م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم : 101/ق.م.ص/2022/ص.ت.ق

في يوم 12 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم الناظور بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان المتعلقة بشغال بناء مركز صحي فروي بدوار بوعمري جماعة اولاد عزور إقليم الناظور في حصة فريدة
يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة العامة لإقليم الناظور (قسم الميزانية والصفقات) الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وثلاثمائة و ثمانية و ثلاثون ألف و ثمانمائة و تسعة و أربعون درهم و أربعون سنتيما مع احتساب الرسوم (3 338 849,40 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمكتسبات المود 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12-349-02 الصادر في جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويكمن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم ، مقبل وصل لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بكتابة العامة لإقليم الناظور الكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المسنن مع إقادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات الدولة www.marchéspublics.gov.ma طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.
إلتنسية للمتنافسين المقيمين بالمغرب:
الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادقة عليها من شهادة التأهيل والتصنيف:

القطاع	التأهيل المطلوب	الصف
A	A2	4

ع.س.ن/2136/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة اولاد صالح
قسم الشؤون الاقتصادية
مصلحة الإحتلال المؤقت للملك العام الجماعي

إعلان

يعلن رئيس مجلس عن إجراء بحث المناقص والمظار منه 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد
- وذلك لبعث لطلب الذي تقدمت به : السيد (أ) السعيد عيسى
-لتحميل على رخصة : Droguerie
-بالمحل الكائن : تجزئة النصر قطاع 21 بقعة رقم 158 اولاد صالح، PROVINCE NOUACEUR ,COMMUNE OULED SALEH,
ويوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الرخص حيث يمكن للمعتمدين تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل
جر في : COMMUNE OULED SALEH بتاريخ 08/06/2022
ع.س.ن/2136/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة مدينتي
مصلحة الشؤون الإدارية والتقنية
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لبعض الموظفين المنتمين لمختلف الهيئات بجماعة مداغ برسم سنة 2022
ينهي رئيس جماعة مداغ إلى علم عموم الموظفين التابعين لأسلاك الجماعة انه ستتنظم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين للتوفيرين على الأقل على 6 سنوات في الدرجة في اليوم المحدد لإجراء أول اختيار من اختبارات الامتحان المهني، وذلك حسب الجدولة التالية:

الدرجة الحالية	الدرجة المتمتحن بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع طلب الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	23 يوليوز 2022	20 يوليوز 2022
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	23 يوليوز 2022	20 يوليوز 2022

تودع طلبات المشاركة في هذه الامتحانات لدى مكتب الموارد البشرية قبل التواريخ المعلن عنها في الجدول أعلاه.

ع.س.ن/2128/إد

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم AOT0266/PIC

في يوم 27 يوليوز 2022 على الساعة التاسعة صباحا حسب النوقيت المحلي سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقة محمد التركي ، أكنال الرباط ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل:
Campagne géotechnique nécessaire aux études relatives à l'augmentation de la capacité ferroviaire entre Kenitra et Marrakech

- Lot 1 : Entre Kenitra et Ain Sebaa
- Lot 2 : Entre Ain Sebaa et Nouaceur
- Lot 3 : Nouaceur-Marrakech

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجاناً من الموقع الإلكتروني للم و س ح www.oncf.ma أو على بوابة صفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma طبقاً للشروط المحددة في المادة "إدخال تعديلات" من قانون الاستشارة .

- تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ :
 - الحصة رقم 1 : 25 200 000.00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
 - الحصة رقم 2 : 31 200 000.00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
 - لحصة رقم 3 : 27 600 000.00 درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة
- قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ :
 - الحصة رقم 1 : 378 000.00 درهم .
 - الحصة رقم 2 : 468 000.00 درهم.
 - الحصة رقم 3 : 414 000.00 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من القانون IRG.0003/PMC – version 02 المتعلق بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات المكتب الوطني للسكك الحديدية .
و يمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب طلبات العروض، مديرية المشتريات 8مكرر زنقة عيد الرحمان العافقي الرباط- أكنال.
- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإضافة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا إلى العروات المشار أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون استشارة.

- على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل :
- بالنسبة للمتنافسين القاطنين بالمغرب :

Activité	Qualifications	Catégorie
Etudes géotechniques	EG.1 ; EG.3 ; EG.4 ; EG.5 ; EG.6 ; EG.9	1
Expertise	EL.1 , EL.3 ; EL.4 ; EL.5 ; EL6	1
Contrôle qualité	CQ.3 ; CQ.7 ; CQ.8 ;	1

- بالنسبة للمتنافسين الأجانب يجب الإدلاء بالوثائق المنصوص عليها في قانون استشارة.

ع.س.ن/2133/إد



أكدت «نتفليكس» عودة السلسلة الشهيرة «لعبة الحبار» الكورية الجنوبية للعرض في الموسم الثاني. وقال المخرج والكاتب والمنتج التنفيذي لهذا العمل، هوانغ دونغ-هيوك، في رسالة إلى المعجبين، نشرت في «نتفليكس» إن «جولة جديدة كاملة قادمة. والآن، يعود كي-هون. ويعود الرجل الإمامي. الموسم الثاني قادم». وشخصية «كي-هون» التي يجسدها في المسلسل لي جون-جيه، هي الشخصية المثقلة بالديون والتي تشارك في مسابقة قاتلة غامضة للفوز بجائزة مالية قدرها 45.6 مليار وون (37.9 مليون دولار أمريكي). في المسلسل المكون من 9 أجزاء.

وأضاف هوانغ أن «تشول-سو»، صديق «يونغ-هي»، دمية العرض المتحركة، سيتم تقديمه للمشاهدين في الموسم المقبل. لكنه لم يخض في تفاصيل جداول الإنتاج.

وأصبح مسلسل «لعبة الحبار» الذي تم إصداره في شتير من العام الماضي، أكثر المسلسلات نجاحا في تاريخ «نتفليكس» حيث حقق المسلسل 1.65 مليار ساعة من المشاهدة في الأسابيع الأربعة الأولى من إطلاقه.



يضم برنامج الدورة الـ 17 لمهرجان جنيف الدولي للسينما الشرقية، التي ستقام من 13 إلى 19 يونيو الجاري، ثلاثة أفلام مغربية. ويتعلق الأمر بـ «العاب أطفال» لريم مجدي و«حبيبة» لحسن بنجلون و«عودة الماضي» للاخضر الحداوي.

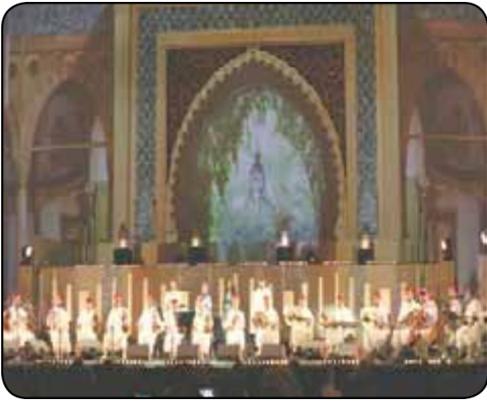
وتحتفي نسخة 2022 من مهرجان جنيف الدولي للسينما الشرقية، التي ترأسها الكاتبة اللبنانية جمانة حداد، ببرنامج «الحرية... بصيغة المؤنث»، عبر برمجة نحو 50 فيلما، واستقبال حوالي 40 ضيفا من الشرق والغرب، سيتم تقديمهم لجمهور شغوف بالتلاقح الثقافي.

ويخصص المهرجان جوائز للفائزين في ثلاث مسابقات، تتمثل في المسابقة الدولية للأفلام الروائية الطويلة التي تقدم لجنة تحكيمها الجائزة الذهبية، وتمنح لجنة المسابقة الدولية للأفلام القصيرة الجائزة الفضية، فيما تمنح لجنة التحكيم الثالثة والمكونة من طلبة مدارس الجائزة الذهبية في فئة الأفلام القصيرة. وفي فئة «البنائير»، يقترح المهرجان، من خلال عروض خاصة، باقة من الأعمال المتنوعة والمؤثرة.



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الضمان اللبناني إبراهيم معلوف يمتع الجماهير بمهرجان فاس الدولي للموسيقى الروحية



فاس: محمد بوهلال

عاشت مدينة فاس خلال الأسبوع الماضي من 9 إلى 12 يونيو عرسا فنيا وثقافيا متنوعا بمناسبة المهرجان الدولي للموسيقى الروحية في دورته 26.

فيعد السهرة الفنية الأولى بساحة باب المكيبة التاريخية يوم 9 يونيو التي ترأسها سمو الأميرة للاحسان والتي كانت عبارة عن سفر روحي عبر عدد من المحطات التي جسدت حضارة عدد من دول المعمور.

عرف هذا المكان التاريخي الذي أسسه السلطان الحسن الأول عدة سهرات من بينها السهرة الفنية الرائعة التي أحياها الفنان اللبناني إبراهيم معلوف رفقة مجموعته الموسيقية التي ضمت عددا من الفنانين العالميين المميزين العازفين على آلات النفخ الخاصة بفن الجاز، حيث استطاع هذا الفنان أن يخلق جوا من الانسجام بينه وبين الجماهير الغفيرة التي حجت بكثافة لتتبع سهرته، التي امتزجت فيها آلات النفخ مع الأصوات الرخيمة، فأفرزت أنغاما شجية خفيفة أرقصت الجماهير الحاضرة، ومما زاد الحفل الفني بهجة هو أداء عدة اغني لبنانية ورقصات شرقية.

أما الحفل الذي نظم يوم 10 يونيو بنفس الساحة، والذي أحيته الأخوات الروحاني من الهند، الفنانتان جوكاريت ليورتا وجاكريتا، الحاصلتان على الدكتوراة في مجال التصوف

هي أساس لكل الأشكال الحضارية وتتجلى في المساجد والكنائس والمعابد الفرعونية والبوذية.

وإذا كانت هذه الدورة عرفت نجاحا جماهيريا واقتصاديا ن موازاة مع ذلك شهدت أسواق فاس انتعاشا تجاريا أعاد البسمة إلى الصناع التقليديين والتجار، و الفضل في ذلك يرجع إلى إدارة مؤسسة روح فاس وإدارة المهرجان التي عمتا على إحياء المهرجان بعد سنتين من التوقف نتيجة وباء كوفيد19، بالإضافة إلى السلطات المحلية والمنتخبة والدعم المادي لعدد من المؤسسات المالية.

تجدر الإشارة ن مهرجان فاس العالمي للموسيقى الروحية في دورته الأخيرة نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

جنان السبيل ودار اعديل بعقم المدينة العتيقة، شارك فيها مجموعة من الفنانين من السينغال والقدس والمغرب وسلطنة عمان.

هذا، وتم تنظيم ملتقى فاس بفندق الميرينيين تحت شعار المعمار والمقدس شارك فيه مجموعة من الاساتذة الباحثين الذين سلطوا الضوء على مميزات الهندسة المعمارية بالكنائس اليهودية والمساجد العتيقة بالجنوب المغربي التي أقيمت في عهد الموحدين والمرابطين، بالإضافة إلى الكهوف المنتشرة في تلك المناطق، مؤكدا أن الهندسة المقدسة ترجع في أصولها إلى أفلاطون والفلاسفة اليونانيين، مشيرين إلى أنها علم قديم جدا يكتشف ويفسر أسرار الكون، ذلك أن العالم عبارة عن مزيج من خمسة أشكال مقدسة تعرف بالأشكال الأفلاطونية، وأن رموز هذا العلم

شاركت فيه مجموعة الراوية، وهي فرقة صوفية من سلطنة عمان، حيث أدى المنشدون مجموعة من القطع الصوفية الجميلة، وهي عبارة عن رسائل الحب التي تدعو إلى السلام. وأسند الستار على هذه الدورة بالحفل الأندلسي لمجموعة من الموسيقيين من فاس ومكناس وتازة وشفشاون برئاسة عميد الموسيقى الأندلسية المغربية محمد بريول، حيث عرفوا في البداية السامفونية الأندلسية، ثم أنشدا بعد ذلك عدة مقطوعات أندلسية تخللتها مواويل بأصوات نسائية رخيمة ذكرت الجماهير الغفيرة بالحضارة العربية الغابرة بالأندلس.

ولم تقتصر الحفلات الفنية على ساحة باب المكيبة، بل إن فاس عرفت عددا هاما من الجلسات الفنية بكنيس بن دانان بملاح فاس وبحديقة

مهرجان تطوان السينمائي يحتفي بالفنان المصري شريف منير كضيف شرف الدورة الـ 27



مكتب تطوان

اختارت إدارة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، في دورتها السابعة والعشرين، الاحتفاء بالفنان المصري الكبير شريف منير كضيف شرف الدورة.

ويأتي اختيار مهرجان تطوان السينمائي للفنان المخضرم شريف منير لتاريخه السينمائي الحافل والمميز، فمذ التحاقه بالدراسة في قسم التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بناء على نصيحة الشاعر الراحل صلاح جاهين. وظهره في عدد من الأعمال الفنية منذ منتصف الثمانينات، سطع نجم الفنان المصري في أدوار متعددة جسد من خلالها العديد من الشخصيات المتوارجة بين الدراماتيكي والكوميدي، حيث شارك في مسلسلات (رحلة المليون، بكيزة وزغلول، ليالي الحلمية)، وفي الأفلام (الطوفان، ضربة معلم، أبناء وقتلة).

وسطع نجم شريف منير بشدة في فترة التسعينيات من خلال تأديته لشخصية يوسف في فيلم (الكيت كات). ومنذ ذلك الوقت شارك في عدد كبير من الأفلام، منها: (ديسكو ديسكو، رومانتيكا، شورت و فانتلة و كاب، سهر الليالي، ولاد العم، هستيريا).

وتحرص إدارة مهرجان تطوان السينمائي، على تكريم أبرز فنان البحر الأبيض المتوسط الذين يتمتعون بتاريخ سينمائي وتلفزيوني ومسرحي يحظى بثناء النقاد، ويلامس قلوب الجماهير.

على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب

ماستر كلاس حول عمليات الانتاج التلفزيوني والإذاعي بالمغرب



التمثل في إعداد وتقديم البرامج، وتعتبره من المخرجين المثقفين اللذين يمتلكون خلفية معرفية وفكرية صلبة ووعيا سياسيا، مما منح عمقا وقوة وبعدا جماليا لمشاريعه الفنية.

كما ذكرت بأنه كان مخرجا مجددا وسابقا لعصره وبأنه لم يترك بصمته فقط في الدراما بل أيضا في المشهد الموسيقي والغنائي كرئيس مصلحة المنوعات وفتح الطريق لكثير من المواهب.

كما قدمت الممثلة لطيفة أحرار شهادة مؤثرة عن الراحل الذي تعتبره بمثابة الأب الروحي، وتذكرت بتأثير كبير لقائهما الأول من خلال مسلسل «حب المزاح»، حيث وثق بموهبتها في بداياتها الفنية كخرجة جديدة بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي ومنحها مساحة فنية لتفجير طاقاتها الشخصية.

وأشارت أيضا بأن الراحل كان صديقا راقيا من الناحية الإنسانية وكان مخرجا

الاذاعي والتلفزيوني.

وتكريسا لثقافة الاعتراف والوفاء، خصص الرواق لقاء تكريميا للراحل شكيب بنعمر، أحد رواد الدراما التلفزيونية بالمغرب، تم خلاله استحضار خصاله الإنسانية وسامره المهني، وذلك بحضور كافة أفراد عائلته ونخبة من نجوم الفن المغربي وزملائه السابقين بلجنة إحياء الذاكرة الإعلامية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة. خلال هذا اللقاء المؤثر، الذي تميز كذلك بمشاركة ممثلي القطب الإعلامي العمومي مديري الإنتاج الداخلي والتدقيق والحسابات السيدين ادريس ادريس وجماد بناني، استعرض مجموعة من نجوم التلفزيون أفضل الراحل على بداياتهم.

وفي تقديمها لهذا الحفل التكريمي ذكرت الإعلامية فاطمة الأفرقي بأن المخرج الراحل شكيب بنعمر كان له أثر كبير في مساره المهني، فقد كان أول مخرج وثق بها وأثار الطريق لتخطو خطواتها الأولى في عملها

اختتمت يوم الجمعة 10 يونيو 2022 أنشطة الرواق المؤسساتي للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المقام هذه السنة تحت شعار «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، رافعة للثقافة المغربية»، في إطار فعاليات الدورة 27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 12 يونيو 2022، بماستر كلاس حول عمليات الإنتاج وإعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية بالمغرب ولقاء تكريمي للمخرج الراحل شكيب بنعمر.

خلال هذا اللقاء الأكاديمي التفاعلي مع مجموعة من طلبة المعهد المتخصص للسينما والسيميولوجيا، الذي قامت بتأطيره الإعلامية ومعدة البرامج التلفزيونية، السيدة فاطمة الأفرقي بالإضافة إلى صحفي الإذاعة الوطنية السيد سمير الريسوني، تم تسليط الضوء على عمليات إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية الداخلية، منذ بلورة فكرة المشروع مروراً بمرحلة الإعداد إلى الظروف التقنية والفنية التي تستوجبها عمليات البث

هل سيستمر مسلسل هدر المال العام في رياضة الشطرنج؟



العام بين يدي من تبت في حقه التدبير غير القانوني للمال العام، والذي سبق للوزير السابق رشيد الطالبي العلمي أن أصدر في شأنه إعذارا لنفس الشخص، في إطار تفعيل المادة 31 من قانون التربية البدنية و الرياضة رقم 30.09. خليل. ب

الشخصي، إن السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بحكم صفته كسلطة وصية على الشأن الرياضي، مطالب اليوم بالتصدي لمحاولة من داخل الوزارة من أجل إقحام هذه الأخيرة في مناورة للتغطية على وضع صرف المال

موسم رياضي 2015 - 2016، ولم يصادق عليه، كما أنه منابع اليوم أمام المحكمة الجزئية لعين السبع بنهم خيانة الأمانة والمشاركة في تزوير محرز تجاري أو بنكي واستعماله، كما أنه قام بنحويل مبالغ مالية مهمة من الحساب البنكي للجامعة إلى حسابه البنكي

وإن صحت هذه الأخبار، فإنها ستشكل سابقة في تاريخ الرياضة الوطنية، وفضيحة في مجال مراقبة صرف المال العام. إن الرئيس الحالي للجامعة الملكية المغربية للشطرنج لا يتوفر على تبرئة الذمة، حيث لم يناقش الجمع العام التقرير المالي لآخر

تزوج أخبار من مصادر مطلعة عن وجود وعد من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بشأن تحويل جزء من الميراثية المتعلقة بعودة الأهداف، المتعلقة بالموسم الرياضي الحالي، من طرف الوزارة لصالح الجامعة الملكية المغربية للشطرنج.



الاتحاد الرياضي

14 | الخميس 16 يونيو 2022 الموافق 16 ذو القعدة 1443 العدد 13.173

www.alihtidat.info

www.twitter.com/AlIhtidat_alichtirak

www.facebook.com/AlIhtidat_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

لقجع مرشح وحيد لخلافة نفسه

كشفت لجنة الانتخابات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، أنها توصلت بلائحة واحدة للترشيح لرئاسة وعضوية مكتب المديرين، يترأسها فوزي لقجع، الرئيس الحالي للجامعة. وجاء في بلاغ لها «اجتمعت لجنة الانتخابات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، للبت في ملفات المترشحين لرئاسة وعضوية المكتب المديرين للجامعة، وتعلن اللجنة، أنها توصلت بلائحة واحدة للترشيح، ويترأسها السيد فوزي لقجع.» وأشارت إلى أنه «بعد دراسة ملف الترشيح الذي قدمه السيد فوزي لقجع، تؤكد اللجنة أنه يستوفي جميع الشروط القانونية.»

حمزة خابا يدير ظهره للرجاء والوداد

أعلن نادي العربي الكويتي على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، عن تعاقده مع هدف أولمبيك أسفي، حمزة خابا خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وسيمتد عقد حمزة خابا مع الفريق الكويتي، لمدة موسمين كرويين، أي إلى غاية يونيو 2024، ليؤشر على تجربته الأولى خارج الدوري الاحترافي. وكان خابا مطلوباً من فريقين الوداد والرجاء، هذا الأخير كان قريباً جداً من حسم الصفقة، كما توصل بعرض آخر من الترجي التونسي، بيد أن إصرار الفريق المسفيوي على الاحتفاظ به إلى نهاية الموسم، عرقل عملية انتقاله في الميركاتو الشتوي.

ويبلغ حمزة خابا 26 سنة، وسبق له حمل الوان الجيش الملكي ولعب أيضاً للمنتخب الوطني المحلي، وسجل خلال الموسم الماضي ستة أهداف، أنهى بها موسمها في الرتبة السادسة في ترتيب الهادفين، ويعد القوة الضاربة حالياً داخل أولمبيك أسفي.

رئيس اتفاق مراكش ينفى فكرة الاندماج مع الكوكب

نفى السعيد الشرع، رئيس فريق اتفاق مراكش، في اتصال مباشر مع الجريدة، صحة ما روجته بعض المواقع الإلكترونية والتدوينات الفيسبوكية بشأن اندماج فريقه مع الجار الكوكب، مضيفاً أنه لم يجالس أي جهة من أجل إبرام اتفاقية الاندماج، مشدداً على أنه هذا لا يمكن له بأية حال من الأحوال اتخاذ هذا الإجراء ضداً على جماهير المحاميد خاصة والمراكشيين عامة.

وأوضح المتحدث ذاته أن الاتفاق المراكشي ناضل وقاوم جميع التيارات من أجل تحقيق الصعود إلى القسم الوطني الثاني في ظرف قياسي، بإمكانياته المحدودة وبفضل مناصرة ودعم أنصاره ومحبيه، الذين أزره طيلة موسم شاق ومتعب. والمخ رئيس الاتفاق بالتأكيد إلى أنه يعشق الكوكب كمرجعية كروية تاريخية، ومن رواد هذه الرياضة في المدينة، «لكن يبقى العشق عشقاً والوفاء لفريقي الاتفاق شيء آخر. ولا أرضى أن يسجل على التاريخ بانني اتخذت خطوة الاندماج، ولم أفهم من أين تأتي مثل هذه الأخبار التافهة ولمصلحة من يتم الترويج لهذه الإشاعات.»

وخلص الشرع بالقول «سنواصل عملنا الذي بنيناه بعرق الجبين وبتضحيات جميع مكونات الفريق، وسينقى فريقنا ملك لكل محبيه وجماهيره.» ومن أراد أن ينشر مثل هذه الأخبار عليه أن يتصل بالمصدر الرسمي.

جدير بالذكر أن فريق اتفاق مراكش قاوم طيلة الموسم الماضي بندية وصمود حتى تمكن من انتزاع بطاقة الصعود إلى القسم الوطني الثاني بجيوب فارغة وفي غياب الدعم المادي من الجهات الوصية على الرياضة بالمدينة، فضلاً عن حرمانه من ملعبه.

محمد فلان



الديري البيضاوي حائر بين اللونين الأخضر والأحمر

الديري 132 من دون توايل بالمرحلات

الرجاء يريد تقديم الفوز هدية للرئيس الجديد والوداد يسمي لعم أمير القاب سبكر

الديري في يوم انتخابات الرجاء، حيث أن المكتب الأخضر أعلن قبل أسبوعين عن موعد جمعه العام، قبل أن تفاجئه لجنة البرمجة بالعصبة الاحترافية، وهو ما اعتبره مناصرو الرجاء نوعاً من الضغط لأن مثل هذه القرارات تحمل خلفيات غير بريئة، لكنها في المقابل اعتبرت رسالة إلى اللاعبين من أجل تقديم أفضل العطاء وانتزاع نقاط الفوز، ليكون أحسن هدية للرئيس الجديد.

ومن جانبه يتطلع وليد الركراكي إلى تحقيق فوز يقربه من اللقب، فاختار عدم الضغط على لاعبيه، وقرر أن تمر التحضيرات بإيقاع عادي، بين بوسكورة ومركب الوداد.

ومازالت مكونات الفريق الأحمر تعيش على إيقاع الاحتفال بالتتويج القاري، حيث نظم مؤخر حفل من أحد محتضني الفريق، توج بمنحة مالية بقيمة 80 مليون سنتيم، وهو حافز إضافي للاعبين على مواصلة التعلق.

وسيكون ثقل هذا الديري، فضلاً عن اللاعبين والطاقم التقني للفريقين معاً، على أكتاف رجال التحكيم، لأن قيادة مباراة من هذا الحجم، تكون فارقة في مسار أي حكم وطني، وتمنحه نقلاً إيجابية حتى في مساره الدولي.

عقب المنحة الاستثنائية، التي خصصها الرئيس المرتقب عزيز البدراري، للاعبين في أعقاب لقائه بهم أول أمس الثلاثاء، لأنه - وكما أعلن في ندوته الصحافية الأخيرة - مازال يعتقد بأن حظوظ الرجاء في التنافس على لقب البطولة قائمة وبقوة، لكنها مشروطة بالفوز في لقاء الديري من أجل تدوير فارق النقط الذي يفصل الفريقين، والذي يبلغ أربعة، لكن الطموح الأخضر سيصطدم بإصرار وداوي على مواصلة حصد الألقاب، سيما وأن كافة مكونات الفريق الأحمر تضع نصب أعينها لقب الدوري الاحترافي، وكذا كأس العرش، الذي سيجمل ثمن نهايته ديورياً جديداً بين الغريمين، لازالت لجنة البرمجة بالجامعة لم تكشف رسمياً عن موعدة.

واختار الرجاء التوجه إلى الصحيرات بحثاً عن الهدوء من أجل التركيز في التحضير لهذا الموعد الكروي الكبير، حيث قرر رشيد الطارس الدخول في تجمع تدريبي مغلق، كسرته زيارة البدراري مساء الثلاثاء من أجل تحفيز اللاعبين، ودعوتهم إلى تقديم هدية له في يوم انتخابه رئيساً للرجاء، حيث سيستقدم وحيداً للمنافسة على قيادة الخضر لأربع سنوات مقبلة، خلال الجمع العام، الذي تم تقديمه إلى منتصف نهار اليوم.

وعابت مكونات الرجاء على العصبة الاحترافية برمجة

إبراهيم العمري

يصل الديري البيضاوي، عصر يومه الخميس، محطته 132، حيث سيكون الرجاء في انتظار غريمه الأحمر، ضمن قمة الدورة 25 من الدوري الاحترافي، الذي عادت أمس عجلته إلى الدوران بعد توقف اضطراري لفسح المجال أمام المنتخب الوطني لخوض ودية الولايات المتحدة الأمريكية ومواجهتي جنوب إفريقيا وليبيريا عن تصفيات أمم إفريقيا 2023.

ورغم أن هذه المباراة ستدور من دون جمهور، على خلفية العقوبة الأخيرة التي سلطتها اللجنة التأديبية على النسور الخضر، بسبب شغب الجماهير الذي أعقب مواجهة سريع وادي زم بخريكة، إلا أن كل المؤشرات تعد بتطبيق كروي جميل، ولو أن القرار التأديبي سيحرمنا من فرجة خاصة بالمرحلات، بعدما اعتادت جماهير الفريقين على التنافس أيضاً من خلال التيفوات واللوحات التشجيعية، التي منحتها صفة التفرد، ليس وطنياً فحسب وإنما حتى دولياً.

وسيحاول الرجاء، الذي سيدخل اللقاء بمعنويات عالية،

الدورة 25 من الدوري الاحترافي

الجيش الملكي يريد تأمين مركزه الثالث والدفاع الجدي يطارذ فوزاً غاب عنه لثمانى دورات

كبيرة في إنهاء مسلسل الاستعصاء الذي رفقة أبناء السكتوي هذا الموسم.

وبالملاعب البلدي ببركان، سيكون النهضة على موعد حارق مع الدفاع الجدي، الذي يتطلع إلى تحقيق الفوز الذي غاب عنه منذ الدورة 16، عندما تغلب على جاره أولمبيك أسفي، بعدما اكتفى على مدار الدورات الثماني الأخيرة بخمسة تعادلات وثلاث هزائم، وهي نتائج أقلقفت كثيراً محبي الفريق، الذين أبدوا امتعاضهم من الأداء الذي رافق مباريات الدفاع تحت قيادة المدرب الجزائري، عبد الحق بنشيخة، الذي يبدو أن مقامه لن يطول بالجديدة إلى ما بعد نهاية الموسم الجاري.

البرنامج

الخميس
الرجاء الرياضي - الوداد الرياضي (س 17.00)
نهضة بركان - الدفاع الجدي (س 19.15)
الجيش الملكي - حسنية أكادير (س 21.30)



من لقاء سابق بين الجيش الملكي والحسنية

استقر فريق الجيش الملكي على ملعب البشير بمدينة المحمدية من أجل استقبال ضيفه حسنية أكادير، برسم الجولة 25 من الدوري الاحترافي، بعدما تعذر عليه اللعب بمجمع الأمير مولاي عبد الله، الذي يخضع حالياً لعملية إصلاح.

ويأمل الفريق العسكري تحقيق الانتصار من أجل مواصلة التنافس على بطاقة تؤوله للمشاركة الخارجية، حيث يحتل الرتبة الثالثة، برصيد 37 نقطة، فيما يراهن غزالة سوس على العودة بنتيجة تمنحه بطاقة الأمان في الدوري الاحترافي، بعد معاناة كبيرة هذا الموسم، في أفق إعادة تاهيل نفسه للمستقبل.

ويسعى المدرب البلجيكي، سفين فاندنبورك، إلى تحقيق فوزه الحادي عشر هذا الموسم، مستعينا في ذلك بالمعنويات العالية للاعبيه، بعدما حققوا في الجولتين الماضيتين نتيجة الانتصار، فاستعادوا بذلك مركزهم الثالث.

لكن الطموح العسكري قد يصطدم برغبة سوسية

اليوم، ينتخب الرجائيون رئيسا جديدا والبدرراوي مرشح وحيد



من آخر جمع عام للرجاء

مع المنخرطين والرؤساء السابقين، بإعادة القطر الأخضر إلى سكوته، ووضعها في مكان المنافس القوي على الألقاب محليا وقاريا، وهذا لن يتحقق إلا ببندابات وازنة وإدارة تقنية في المستوى، وحكامة على المستويين المالي والإداري، واعدة باعتماد منطق الكفاءة في الاختيار، ومشددا على أن لائحته التي ستقدم بها إلى التصويت ستضم منخرطين جدد، لكن بكفاءة عالية، يمكنها أن تقدم الإضافة لفريق الرجاء.

وعقد البدرراوي أيضا لقاء مع الرئيس محفوظ من أجل الاطلاع على الوضعية المالية للفريق، والتي كشف يوم ندوته أنها تلامس عتبة الصفر، خاصة وأن أحكاما من الجامعة والفيفا والطاس باتت قريبة من مركب الوازيس، ما يجعله مطالبا بتدبير فوري لمبلغ يناهز ثلاثة ملايين سنتيم من أجل إنهاء الموسم، وبداية المقبل بإيقاع عادي، في انتظار وضع سياسة مالية جديدة.

واختار البدرراوي أن يعقد لقاء مع اللاعبين بمعسكرهم المغلق بالصخيرات، حيث وعدهم بتخصيص منحة استثنائية بقيمة 10 ملايين سنتيم، وهي الأضخم في تاريخ لقاءات المديرين، من أجل تحفيزهم على انتزاع الانتصار، وتقديمه كهدية له في يوم انتخابه، وكذا تضيق الخناق على الوداد، وتقليص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة قبل خمس دورات من نهاية الدوري.

وختاما، سيكون الفريق الأخضر في واجهة الأحداث، لأن هذه أول مرة يعقد فيها جمع عام منتصف النهار، وقبل خمس ساعات فقط من لقاء المديرين، حيث سيكون الخضر مدعوون إلى عدم إهدار الوقت في السجلات العقيمة، والتوجه إلى جوهر الأشياء، وبالتالي إنهاء هذه المحطة بما يليق بفريق مرجعي، من حجم الرجاء.

إ - العماري

يعقد فريق الرجاء البيضاوي في الثانية عشر من زوال يومه الخميس جمعه العام، من أجل انتخاب رئيس جديد، يخلف أنيس محفوظ، الذي لم يعمر طويلا رفقة أعضاء مكتبه المدير، بعدما وجد نفسه في مواجهة انتقادات عنيفة، احتجاجا على طريقة تدبيره لشؤون الفريق، وكثرة أخطائه، منذ انتخابه يوم 28 أكتوبر من سنة 2021.

وعاب المنخرطون والجمهور الرجائي على أنيس محفوظ تسرعه في التخلي عن المدرب التونسي لسعد جردة الشابي، وتعويضه بالبلجيكي مارك فيلموتس، الذي عجز عن تحقيق النتائج المرجوة، فكانت إقالته على نحو سريع، ليترك مكانه لرشيد الطاوسي. كما أن الفعاليات الرجائية انتقدت أنيس بسبب كثرة عودته، وفي مقدمتها انتداب لاعبين بكفاءة عالية، قبل أن يثبت واقع الحال محدوديتهم التقنية والتكتيكية، الأمر الذي كان يمنه غالبا على الرجاء الذي خرج من ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا، وتخلفه في الدوري الاحترافي عن الوداد.

وبمجرد إعلان ترشحه لخلافه محفوظ ومكتبه المسير، وجد عزيز البدرراوي نفسه محمولا على الأكتاف، وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات المساندة له، حيث اعتقد الرجائيون أن نجاحه على المستوى المقاولاتي قد يجعل منه منقذ الفريق الأخضر، الذي عادت وضعيته المالية لتسوء بسبب توالي الأخطاء.

ووعد البدرراوي خلال ندوته الصحافية الأخيرة، وكذا لقاءاته

جامعة رياضية مائة جديدة في الأفق



سيغرف المشهد الرياضي خلال الشهر الجاري ميلاد جامعة رياضية جديدة، ويتعلق الأمر بالجامعة الملكية المغربية للرافتينج. وأعلن رئيس اللجنة التحضيرية لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرافتينج مأمون بلعباس ومجموعة من أعضاء اللجنة تقدمهم ناديا أمام الكتابة العامة لنادي «ALP ATLAS» ومحمد الشريف، رئيس نادي «AJESS» عن عقد الجمع التأسيسي لهذه الجامعة، وذلك يوم 18 يونيو الجاري بمقر نادي AJESS بدار جابر بالسهول قرب «تكنوبوليس» بسلا الجديدة، ابتداء من الساعة الخامسة مساء.

وحدد جدول الأعمال في المصادقة على القانون الأساسي والداخلي للجامعة وانتخاب رئيس لها.

يذكر أن رياضة الرافتينج «Rafting» أو التجديف هي رياضة جماعية مائية، تمارس في مياه الأنهار وذلك بواسطة طوف (raft). وتتميز هذه الرياضة بتحدي مياه الأنهار من خلال سيولها ومنحدراتها، ويفترض البقاء داخل الطوف.

وكانت هذه الرياضة ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الخمسينيات.

عبد المجيد اللبسي

شبان أولمبيك خريكة يفوزون بالبطولة الوطنية للريكي



فاز أولمبيك خريكة للريكي لاقل من 20 سنة بلقب البطولة الوطنية، عندما تجاوز نجم بني درار بحصة 13 لصف، في المباراة النهائية التي أقيمت يوم الأربعاء بقلعة السراغنة.

وظهر أولمبيك خريكة للريكي شيان بمستويات جيدة وبرغبة كبيرة في انتزاع أول لقب للبطولة، إذ بسط سيطرة مطلقة على المباراة، وكان بإمكانه تسجيل أكثر من 13 هدفا.

وأكد عز الدين سكيف، المدير التقني لأولمبيك خريكة للريكي، على أن الفوز كان مستحقا بلقب البطولة، نظرا للسيطرة الكبيرة على المنافسات منذ بداية الموسم، إذ احتل الفريق الصدارة بمجموع 24 نقطة.

وأضاف سكيف أن أولمبيك خريكة بسط سيطرة مطلقة على فة الشبان، سواء في البطولة أو المباراة النهائية أمام نجم بني درار بدليل النتيجة الكبيرة والتألق اللافت للاعبين، علما بأن أولمبيك خريكة يجني ثمار العمل القاعدي.

وأعلن بوشعيب الطيب رئيس أولمبيك خريكة للريكي أن التتويج بلقب البطولة كان مخططا له منذ بداية الموسم بحضور عناصر مجربة، وقيادة العديد من الأبطال التي أنجرت المهمة بنجاح.

وأضاف الطيب أنه كان وثقا من التتويج بالبطولة إذ كان الحماس كبيرا من طرف كل فعاليات أولمبيك خريكة للريكي، إضافة إلى دعمهم ماديا ومعنويا قبل مواجهة نجم بني درار.

وأبرز أن الظروف مهيأة لنيل الاندواجية لأن أولمبيك خريكة مؤهل إلى نهائي كأس العرش إذ سواجه مولودية وجدة في الأيام القادمة.

حسن سموتي

اتفاقية إطار للتعاون بين جامعة كرة السلة والجمعية الإسرائيلية للعبة



اهداف كبيرة منتظرة من اتفاقية الشراكة

كما تنص على عقد لقاء سنوي بين منتخبي كرة السلة الإسرائيلي والمغربي، وتسطير برنامج تعليمي واجتماعي وثقافي في المغرب وإسرائيل، إلى جانب التعاون وتبادل التقنيات الحديثة بغية تكوين الرياضيين والفرق، وتطوير البنيات التحتية. وتتضمن هذه الاتفاقية أيضا المشاركة للممثلي البلدين في التظاهرات الرياضية والمهرجانات التقليدية، فضلا عن مشاركة المدربين المغاربة في دورات تكوينية في إسرائيل وتنظيم لقاءات في مجال التكوين المستمر، والتدريب وتبادل الخبرات بين المدربين والخبراء لكلا البلدين.

وتوجت هذه الشراكة التاريخية بين الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة والجمعية الإسرائيلية للعبة، بتنظيم مباراة ودية بين المنتخب المغربي النسوي لكرة السلة ونظيره الإسرائيلي، أمس الأربعاء، بالقاعة المغلطة فتح الله البوعزاوي بمدينة سلا.

تم أول أمس الثلاثاء بالرباط، التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون بين الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة والجمعية الإسرائيلية للعبة، تروم على الخصوص تعزيز التعاون الرياضي عبر تبادل الخبرات في مجال التدريب والتكوين في رياضة كرة السلة.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي شهدت مراسيم توقيعها حضور شخصيات وازنة من كلا البلدين، فضلا عن رئيس الاتحاد الدولي للعبة، هاماني نيانغ، والتي تدرج في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الدولي وتعزيز دور الدبلوماسية الرياضية، إلى تبادل الخبرات والتجارب بين الجانبين، سيما وأن الجمعية الإسرائيلية لكرة السلة تعد رائدة في مجال التأطير والتكوين والتكوين المستمر والتدبير المالي.



اتحاد طنجة يقدم نفسه بقوة

الدورة الثالثة من بطولة «البلاي أوف» لكرة السلة

الفرق القوية تضمن المرور إلى المربع الذهبي

تاهل فريق اتحاد طنجة إلى دور نصف نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة «البلاي أوف»، بعد فوزه على فريق جمعية ليكسوس العرائش بنتيجة 76 - 67، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأحد، بقاعة الزياتن بطنجة. برسم الدورة الثالثة والأخيرة من المسابقة (المجموعة أ). وعقب هذا اللقاء، احتل فريق اتحاد طنجة المركز الأول في الترتيب برصيد 11 نقطة، فيما جاء فريق جمعية ليكسوس العرائش في المركز الثالث برصيد 9 نقاط ومن جانبه، تاهل نادي الجيش الملكي إلى نفس الدور، بعد تفوقه على الكوكب المراكشي بحصة 89 - 60.

وعقب هذه النتيجة، احتل «الفريق العسكري» المركز الثاني برصيد 10 نقاط، فيما جاء الكوكب المراكشي في أسفل الترتيب برصيد 6 نقاط. وفي لقاء فاز مجد طنجة على المغرب الفاسي (74 - 64)، في المباراة التي جمعتهما، يوم الأحد، بقاعة الزياتن بطنجة، ليرتقي إلى المركز الثالث برصيد 8 نقاط، فيما تراجع المغرب الفاسي للمركز الرابع برصيد 7 نقاط.

وعن نفس المجموعة، تغلب فريق جمعية سلا بميدانه، يوم السبت، على فريق الفتح الرياضي (85 - 75).

واحتل الفريق السلاوي، عقب هذه النتيجة، المركز الأول برصيد 11 نقطة، فيما حل الفريق الرباطي في المركز الثاني برصيد 10 نقاط ليضمنا بذلك التاهل لنصف النهائية.

النتائج

المجموعة الأولى
الجيش الملكي - الكوكب المراكشي 89 - 60
اتحاد طنجة - ليكسوس العرائش 76 - 67
المجموعة الثانية
جمعية سلا - الفتح الرياضي 85 - 75
مجد طنجة - المغرب الفاسي 74 - 64

الذكرى 20 لرحيل الحكم سعيد بلقولة، الذي ترك بصمته في تاريخ التحكيم المغربي والدولي



الراحل بلقولة في نهائي مونديال 1998

لقد كان التحكيم يسري في دمه، حيث أدار وطنيا العديد من اللقاءات بحنكة وإقتدار، من بينها، نهائيات لكاس العرش، الأولى عن موسم 1996 - 95، التي جرت يوم 7 أبريل 1996 بفاس، وجمعت الرجاء الرياضي بالجيش الملكي، والثانية عن موسم 1998 - 97، وجمعت بالرباط الجيش والوداد الرياضي، يوم 11 يوليوز 1999. كما قاد 4 ديربيات بين الرجاء والوداد، وعنه قال سعيد: «المديرين أصعب من إدارة لقاء دولي».

بروزه وطنيا، إلهه وفتح له الباب لإدارة مباريات على الصعيد القاري والدولي، ومرة أخرى أفلح في فرض ذاته، وتبوأ مكانة رفيعة وبلغ القمة، حين أدار لقاء نهائي بطولة أمم إفريقيا بوركينا فاسو بين مصر وجنوب إفريقيا يوم 28 فبراير 1998، وتنهيت له الظروف فقاد بقوة لقاء نهاية كأس العالم 1998 بين فرنسا والبرازيل، بلعب سان دوني يوم 2 يوليوز 1998، بعد أن ظل التحكيم يتناوب بين أوروبا وأمريكا اللاتينية. كما اختير سنة 1999 كأفضل حكم عربي وحصل على الصفارة الذهبية، وبعد ذلك تعاقب مع الإتحاد الياباني لكرة القدم لتكوين الحكام، وبعد عودته أصيب بالمرض، ورغم صراعه معه، فقد ظل يعمل من أجل التحكيم الوطني وخدمته، لكن المرض لم يمهله طويلا، ليسلم الروح لباريها يوم السبت 15 يونيو 2002 بالمستشفى العسكري بالرباط لينقل جثمانه في اليوم الموالي إلى بلدته تيفلت، حيث ووري جثمانه الثرى بمقبرة سيدي بنعيسى في موكب جنازي مهيب، حينها كانت كوريا الجنوبية واليابان يستضيفان كأس العالم، حيث وقف الجميع هناك دقيقة صمت ترحما على روح هذا الصرح الشامخ، مفخرة المغرب.

أورارو علي

بين الغيبة والأخرى انهدب إلى مدينة تيفلت، وفي كل مناسبة امر أمام بيت عائلة المرحوم الحكم الدولي سعيد بلقولة، الذي أصبح بيتنا تاريخيا، والحرن يتناوب، لأنني أحتفظ بذكرى لن تبلى لدي. ذلك أنه ومن غريب الصدف أنه كان أول منزل الجح بهذه المدينة بدعوة من الصديق محمد بلقولة، ابن عم سعيد، وكان ذلك نهاية شتبر 1974.

سعيد بلقولة، هذا الشخص الاستثنائي حلت يوم الأربعاء 15 يونيو الجاري، الذكرى العشرين لرحيله. هذا الرجل الذي نقش اسمه ضمن كبار كرة القدم العالمية، بعد أن كانت البدايات الأولى بمداعبة الكرة ولعبها بازقة وساحات وملعب مدينته، التي رأى بها النور يوم 30 غشت 1956، ليبلغ اختباره على الصفارة والبلدية السوداء، وكان منذ ذلك الحين يرغب في الذهاب بعيدا في ميدان قضاة الملاعب، وتحقق له ذلك.

ولأنه كما يقال، لكل مجتهد نصيب، فقد ولج هذا العالم سنة 1983، حيث كانت الانطلاقة، ومع مرور الوقت والاحتكاك بالميدان، فرض نفسه ليحرق المراحل بنجاح، ويصعق من بين أبرز حكام الساحة الوطنية، لئال الإشارة الدولية سنة 1993. نظرا لمقارنته التي جعل منها شعرا، والصدق منهجا، إلى جانب جديته وصرامته والنضباطه والنزاهة والاستقامة، وقوة الشخصية، حيث كان يطبق القانون بحذافيره وبمرونة، ونفس الخصال والمميزات عرف بها كذلك في عمله بإدارة الجمارك.

